رؤية مستقبلية لبحوث ودراسات الأطر المصورة في معالجة القضايا المجتمعية

أ. د. ميرال مصطفى عبد الفتاح*

ملخص الدراسة:

يتناول هذا البحث رؤية تحليلية نقدية للبحوث والدراسات الخاصة بالأطر المصورة ومعالجتها للقضايا المجتمعية، من خلال رصد الاتجاهات البحثية الراهنة في بحوث الأطر المصورة العربية والأجنبية وتحليل الموضوعات البحثية والأطر النظرية والمنهجية لهذه الدراسات، بما يمكن من صياغة رؤية مستقبلية لتطوير البحوث العربية في مجال الأطر المصورة وكذلك الوصول إلى مجموعة من المقترحات التطبيقية في هذا المجال.

واتضح تصدر الدراسات المجتمعية ذات البُعد الأمني قائمة دراسات الأطر المصورة، تلتها القضايا ذات البُعد الاجتماعي وجاءت القضايا ذات البُعد البيئي في الترتيب الأخير.

واستخدمت معظم الدراسات الخاصة بالأطر المصورة المنهج المسحي، ثم المنهج التجريبي.

جاءت أداة تحليل المضمون في الترتيب الأول من حيث أدوات جمع البيانات التي تم استخدامها في الدراسات الخاصة بالأطر المصورة.

وفيما يتعلق بالرؤية المستقبلية الخاصة بالموضوعات البحثية تقترح الباحثة، إجراء دراسة عن تأثير الصور ولقطات الفيديوعلى إدارة المزاج العام للجمهور وإجراء دراسة عن مصداقية الصور ولقطات الفيديولدى الجمهور المستخدم.

كما تقترح الباحثة إجراء مزيد من الدراسات على القائم بالاتصال عن معايير اختيار انتقاء الصورة ومدى تعبيرها عن السياسة التحريرية للمؤسسة الإعلامية.

الكلمات المفتاحية:

الأطر المصورة – التغطية المصورة - القضايا المجتمعية

* أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام– الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات

Future vision to visual framing research in tackling societal issues

Abstract:

This research deals with a critical analytical vision of research and studies on visual frames and their relation to societal issues، by monitoring current research trends in Arab and foreign visual frames research and analysis of research topics and theoretical and methodological frameworks of these studies، enabling the formulation of a future vision for the development of Arab research in the field of visual frames as well as access to a range of applied proposals in this field.

The results showed that studies with a security dimension topped the list of studies of visual frames، followed by issues of a social dimension and issues of environmental dimension came in the last order.

Most studies on visual frames used the survey method، and then the experimental method.

The content analysis tool was ranked first in terms of data collection tools used in studies of illustrated frames.

With regard to the future vision of research topics، the researcher proposes to conduct a study on the impact of images and video footage on the management of the mood of the public and to conduct a study on the credibility of images and videos in regards to audience.

The researcher also proposes further studies on the criteria for selecting the image and the extent to which it expresses the editorial policy of the media organization.

Keywords: Visual frames – visual coverage – societal issues

مقدمة:

تُعد الصور المرئية رموزًا إعلامية ذات تأثير في الجمهور، حيث إن المواد المصورة تدعم مصداقية الموضوعات المقدَّمة باعتبارها تنقُل صورةً من الواقع، كما أن الصور المرئية تقدِّم العديد من التفاصيل التي تضفي معانيَ جديدةً للموضوعات التي يتم تناولها.

وتعمل اختيارات القائم بالاتصال للصور التي يتم التقاطها، ولزوايا الكاميرا المستخدَمة، وأحجام اللقطات، والتركيز على بعض جوانب الموضوع، وإغفال جوانب أخرى؛ على تدعيم أُطُر وأفكار معينة للأحداث، والتأثير في تقييمات الجمهور لتلك الأحداث.

وفي ضوء ذلك يتناول هذا البحث رؤية تحليلية نقدية للبحوث والدراسات الخاصة بالأطر المصورة ومعالجتها للقضايا المجتمعية، من خلال رصد الاتجاهات البحثية الراهنة في بحوث الأطر المصورة العربية والأجنبية وتحليل الموضوعات البحثية والأطر النظرية والمنهجية لهذه الدراسات، بما يمكن من صياغة رؤية مستقبلية لتطوير البحوث العربية في مجال الأطر المصورة وكذلك الوصول إلى مجموعة من المقترحات التطبيقية في هذا المجال.

الدراسة التحليلية لبحوث الأطر المصورة في معالجة القضايا المجتمعية:

أهداف الدراسة التحليلية:

1- رصد الاتجاهات الحديثة للدراسات العربية والأجنبية في مجال الأطر المصورة والقضايا المجتمعية.
2- تحليل الموضوعات البحثية التي تناولتها دراسات الأطر المصورة في معالجة القضايا المجتمعية.
3- تحليل الأطر النظرية والمنهجية التي وظفتها دراسات الأطر المصورة في معالجة القضايا المجتمعية.
4- رصد تطور دراسات الأطر المصورة في معالجة القضايا المجتمعية في السنوات الست الأخيرة؛ للتعرف على منحنى الاهتمام بهذه الدراسات.
5- مقارنة التراث العلمي في المدارس البحثية العربية،والأوروبية،والأمريكية، والآسيوية، والأسترالية.
6- صياغة رؤية مستقبلية لتطوير البحوث العربية في مجال الأطر المصورة على مستوى أجندة الموضوعات البحثية، والأطر النظرية والمنهجية.
7- استخلاص مجموعة من المقترحات التطبيقية في مجال الأطر المصورة والقضايا المجتمعية.

منهج الدراسة التحليلية:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي توظف منهج المسح بأسلوب تحليل البيانات من المستوى الثاني لبحوث الأطر المصورة في معالجة القضايا المجتمعية، وقد اعتمدت الدراسة على التحليل الكمي والكيفي معًا.

مجتمع وعينة الدراسة التحليلية:

تحدد مجتمع البحث في:(الرسائل العلمية، والبحوث، والدراسات المنشورة في الدوريات العلمية المحكمة العربية والأجنبية).

واعتمدت الباحثة على العينة المتاحة للبحوث العربية والأجنبية الخاصة بالأطر المصورة ومعالجة القضايا المجتمعية في الفترة الزمنية من 2017 حتى 2022.

أسلوب جمع البيانات:

1- المكتبات:

قامت الباحثة بالبحث في مكتبات الكليات ذات العلاقة بموضوع البحث، وهي:

مكتبة كلية الإعلام جامعة القاهرة– مكتبة كلية الآداب جامعة عين شمس– مكتبة كلية الآداب جامعة حلوان– المكتبة المركزية جامعة القاهرة– المكتبة المركزية جامعة عين شمس- مكتبة كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان.

2- اعتمدت الباحثة على مواقع البحث وقواعد البيانات التالية على شبكة الإنترنت:

- www.googlescholar.com
-www.researchgate.com
-SAGE
- ProQuest
- WILEY
- Springer
- EBSCOhost
- ELSEVIER

- دار المنظومة.
- اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.

وللوصول إلى البحوث الخاصة بالأطر المصورة تم استخدام مجموعة من الكلمات المفتاحية: الأطر المصورة- الأطر المرئية- التغطية المصورة- محتوى الصورة-صحافة الفيديو.

Keywords: visual framing- photographic framing- visual coverage- visual content– video journalism.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

الأطر المصورة:

قام Geise)،(2015 بتعريف الأطر المصورة بأنها تنظيم للأشياء والأشخاص الموجودين في الصورة بشكل مترابط، لإضفاء معنًى معين للأحداث،وأوضح Von)،(2019 أن بناء الأطر المصورة يشير إلى اختيار بعض جوانب الواقع، وجعلها أكثر بروزًا للجمهور بشكل يضع تعريفًا للمشكلة، ويطرح أسبابها، ويقدم مقترحات وحلولًا لمعالجة المشكلة، وذلك بواسطة المثيرات المصورة. وأشارت Angela)،(2020 إلى أن تكرار التركيز على صور معينة يعمل على جذب انتباه الجمهور نحوتلك الصور وما تحمله من أفكار، ويجعلها أكثر بروزًا وأهمية لدى الجمهور.

وتقوم الباحثة في هذه الدراسة بتحليل دراسات الأطر المصورة المتعلقة بالصور الثابتة والفيديوهات.

القضايا المجتمعية:

عرّفت دراسة (زين الدين، 2021)القضية المجتمعية بأنها المشكلة التي تواجه عددًا كبيرًا من الأفراد داخل المجتمع، ويكون لها تأثير على المجتمع ككل من جميع جوانبه؛ سواء كان على الجانب الاجتماعي، الثقافي، السياسي والاقتصادي.

وعرفها (الغزوي، 2004) بأنها عبارة عن حدث معين يطرأ في المجتمع نتيجة عوامل داخلية وخارجية، وتتضمن القضية المجتمعية مجموعة بشرية كبيرة.

وتعرف الباحثة القضايا المجتمعية في هذه الدراسة بأنها القضايا التي تهم قطاعًا واسعًا في المجتمع، ويمتد تأثيرها ليشمل الأبعاد السياسية، والأمنية، والاجتماعية، والصحية، والبيئية.

وتم تقسيم هذه الأبعاد في الدراسة كما يلي:

- البعد السياسي: ويشمل الموضوعات المتعلقة برؤوساء الدول، والمسؤولين السياسيين، والأوضاع السياسية، والعلاقات السياسية بين الدول.
- البعد الأمني: وهي الموضوعات التي تتصل بالأمن العام، وتشمل مكافحة الإرهاب والموضوعات المتعلقة باللاجئين.
- البعد الاجتماعي: وتشمل الموضوعات المتعلقة بالفئات النوعية للجمهور، والموضوعات التي تمس الجمهور بشكل مباشر والموضوعات المتعلقة بالحقوق السياسية للمواطنين وقضايا الانتماء والمواطنة وملف الهجرة غير الشرعية.
- البعد الصحي: وتشمل الموضوعات المتعلقة بالأمراض وطرق مكافحتها.
- البعد البيئي: وتشمل الموضوعات المتعلقة بالبيئة وطرق المحافظة عليها.

أولا: المؤشرات الكمية للدراسات في مجال الأطر المصورة ومعالجة القضايا المجتمعية:

1- أنواع الدراسات من حيث لغة النشر:

توصلت الباحثة إلى (22) دراسة باللغة العربية، و(49) دراسة باللغة الإنجليزية، وبذلك يتضح أن اللغة الإنجليزية كانت الأكثر استخدامًا في مجال دراسات الأطر المصورة، حيث جاءت بنسبة 69% من إجمالي الدراسات المستخدمة في مجال الأطر المصورة، في مقابل 31% للدراسات المنشورة باللغة العربية، كما هوموضح بالرسم البياني التالي:

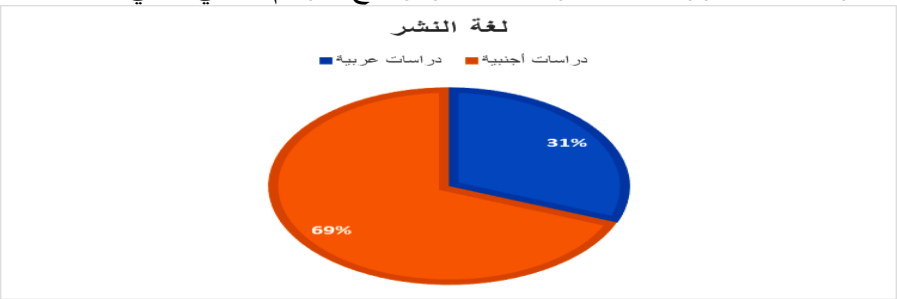

شكل (1) أنواع الدراسات من حيث لغة النشر

2- أنواع الدراسات من حيث وعاء النشر:

أوضحت نتائج الدراسة أن الدوريات العلمية جاءت في الترتيب الأول بنسبة 91.5% من إجمالي الدراسات التي تناولت الأطر المصورة والقضايا المجتمعية، في مقابل 8.5% للرسائل العلمية.وقد لاحظت الباحثة اهتمام الباحثين في مرحلتي الماجستير والدكتوراه بالاكتفاء بدراسة وتحليل الأطر النصية وتأثيراتها، سواء في المدرسة العربية أوالغربية، على عكس الأبحاث المقدمة في الدوريات العلمية والتي تناولت دراسة الأطر المصورة بشكل أكبر، وإن كانت لاتزال تركز بشكل أكبر على الأطر النصية. واستعانت الباحثة برسالتي ماجستير في مجال الأطر المصورة والقضايا المجتمعية لتخصصهم الدقيق وارتباطهم الوثيق بموضوع الدراسة.

ويوضح الشكل التالي أنواع الدراسات من حيث وعاء النشر:

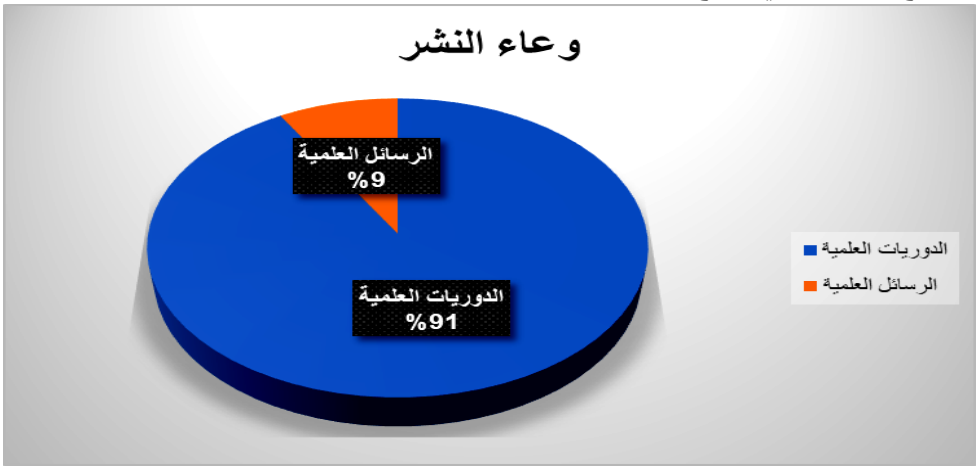

شكل (2) أنواع الدراسات من حيث وعاء النشر

3- تطور الدراسات عبر سنوات التحليل:

شكل (3) تطور الدراسات عبر سنوات النشر

يتضح من الرسم البياني السابق والذي يظهر توزيع الدراسات زمنيًّا عبر الست سنوات السابقة وجود تباين في الاهتمام بدراسات الأطر المصورة في السنوات المختلفة، حيث شهد عام 2017 وجود عدد من الدراسات بلغ 16 دراسة، أعقبه انخفاض ملحوظ في عدد الدراسات في الأعوام الثلاث التالية، ثم ارتفع مرة أخرى الاهتمام بدراسات الأطر المصورة في عام 2021 حيث بلغ عدد الدراسات 21 دراسة؛ مما يشير إلى انتباه الباحثين لأهمية دراسات الأطر المصورة، وبالرغم من وجود 4 دراسات فقط في عام 2022؛ إلا أن ذلك لا يعد مؤشرًا لتراجع الدراسات، حيث إن تلك الدراسات كانت حتى الربع الأول فقط من العام.

4- نوع الدراسات من حيث المدارس البحثية:

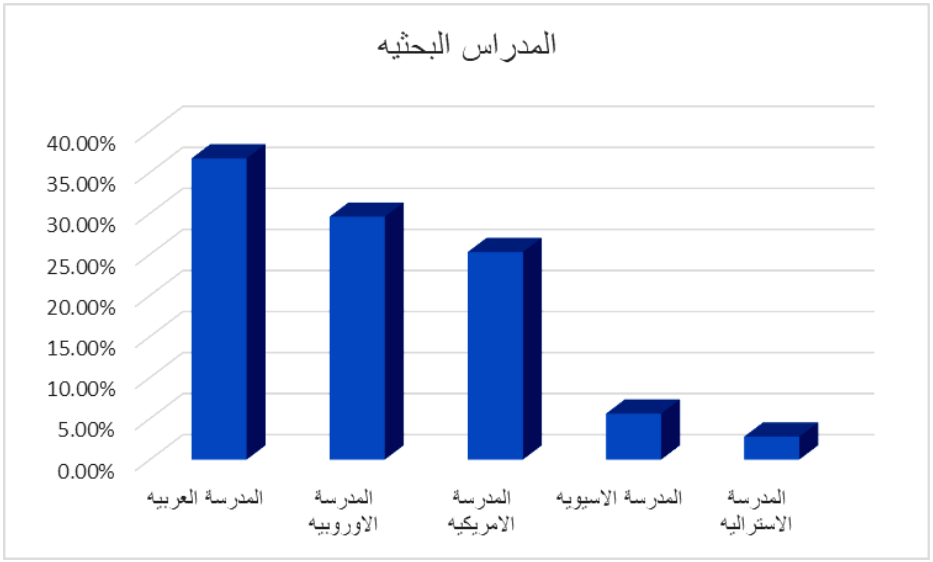

شكل (4) نوع الدراسات من حيث المدارس البحثية

يوضح الشكل السابق تصدرالمدرسة العربية من حيث الدراسات التي تناولت الأطر المصورة والقضايا المجتمعية بواقع 26 دراسة وبنسبة 36.7%؛ مما يعكس اهتمام الباحثين العرب بهذا المجال، وجاءت المدرسة الأوروبية في الترتيب الثاني بواقع 21 دراسة وبنسبة 29.6%، تلتها المدرسة الأمريكية بعدد 18 دراسة بنسبة 25.3%، ثم المدرسة الآسيوية بعدد أربع دراسات وبنسبة 5.6%، وأخيرًا المدرسة الأسترالية بدراستين وبنسبة 2.8%، وتعكس هذه النتيجة عدم الاهتمام الكافي من جانب المدرستين الآسيوية والأسترالية بدراسات الأطر المصورة،واتضح غياب المدرسة الأفريقية تمامًا عن أي دراسات تتعلق بالأطر المصورة في الفترة التي اشتملتها عينة الدراسة التحليلية.

وأولى الباحثون المصريون اهتمامًا كبيرًا ضمن المدرسة العربية ببحوث الأطر المصورة؛ حيث وصلت عدد دراساتهم 24 دراسة بنسبة 92.3% من إجمالي الدراسات العربية، وقدمت كل من السعودية والعراق بحثًا واحدًا لكل منهما.

وعن المدرسة الأوروبية، فقد تصدرت بريطانيا بحوث الأطر المصورة بواقع ستة أبحاث وبنسبة 28.6%، تلتها ألمانيا بواقع أربع دراسات، ثم إسبانيا والتشيك والسويدبواقع دراستين لكل منها، وقدمت كل من هولندا وتركيا، وفنلندا،وصربيا، بحثًا واحدًا.

أما عن المدرسة الآسيوية، فقدمت ماليزيا ثلاث دراسات وسنغافورة دراسة واحدة.

الاتجاهات البحثية الراهنة في بحوث الأطر المصورة ومعالجة القضايا المجتمعية:

جدول (1) الاتجاهات البحثية الراهنة للأطر المصورة في معالجة القضايا المجتمعية

م	الاتجاهات البحثية	ك	%
1	القضايا المجتمعية ذات البعد الأمني	31	43.7
2	القضايا المجتمعية ذات البعدالاجتماعي	12	16.9
3	القضايا المجتمعية ذات البعد السياسي	11	15.5
4	القضايا المجتمعية ذات البعد الصحي	10	14
5	القضايا المجتمعية ذات البعد البيئي	7	9.9
	المجموع	71	100

تعكس نتائج الجدول السابق تصدر الدراسات المجتمعية ذات البُعد الأمني قائمة دراسات الأطر المصورة؛ حيث جاءت بنسبة 43.7%، وقد يكون ذلك لما واكب هذه الفترة من أحداث إرهاب عالمية، وانتشار أزمة اللاجئين حول العالم، تلتها القضايا ذات البُعد الاجتماعي بنسبة 16.9%، وجاءت القضايا ذات البُعد البيئي في الترتيب الأخير بنسبة 9.9%.

العرض التحليلي للاتجاهات البحثية في مجال الأطر المصورة ومعالجة القضايا المجتمعية:

1- الاتجاه البحثي المتعلق بالقضايا المجتمعية ذات البُعد الأمني:

جدول (2) الدراسات الخاصة بالأطر المصورة ذات البُعد الأمني

المؤلف وسنة النشر	أهداف الدراسة	منهج الدراسة	أدوات الدراسة	الإطار النظري
سالي داوود 2021	تحليل ورصد القضايا المصورة للإرهاب وأحداثه بالصحف الإلكترونية المصرية وتحديد الأطر المصورة التي استخدمتها تلك الصحف	المسحي	تحليل مضمون الصحف الإلكترونية المصرية	الأطر المصورة
أميرة عز الدين 2018	رصد وتحليل الأطر المصورة لتغطية أحداث ثورة يناير	المسحي	تحليل مضمون صحف الأهرام والوفد والمصري اليوم ومواقعها الإلكترونية	الأطر المصورة
حمزة السيد 2017	هدفت الدراسة إلى تحديد الأطر المصورة المستخدمة في تغطية أحداث ثورة 30 يونيوفي مواقع الصحف الإلكترونية ودراسة العلاقة بين اتجاهات هذه المواقع بمواقف الدول المنتمية إليها	المسحي	تحليل المضمون	الأطر المصورة

رحاب الداخلي 2017	هدفت الدراسة للكشف عن أطر التغطية المصورة لأنشطة التنظيمات الإرهابية بالصحف الإلكترونية العربية والتعرف على أوجه الاتفاق والتباين بين تلك الدراسات	المسحي	تحليل المضمون الصحف الإلكترونية العربية	الأطر المصورة
أيمن بريك 2017	تسعى الدراسة للتعرف على الأطر المصورة في الحرب على الإرهاب في مصر كما تعكسها صحافة الفيديوفي المواقع الإلكترونية المصرية والأمريكية الموجهة باللغة العربية	المسحي	تحليل مضمون ملفات الفيديوللمواقع الإلكترونية المصرية والأمريكية الموجهة باللغة العربية	لا يوجد
نسرين حسام الدين 2017	تحليل وتفسير الأطر المصورة للاجئات والتي تم توظيفها في الصحف العربية الدولية	المسحي	تحليل مضمون الصحف العربية الدولية	الأطر المصورة
Lieli Chouliaraki 2017	هدفت الدراسة لتحليل صورة اللاجئين السوريين ورصد الأطر المصورة التي تم استخدامها في تغطية هذه القضية	المسحي	تحليل مضمون الصحف البريطانية	لا يوجد
Aleksandra Krstic 2021	تسعى الدراسة لتحديد الأطر المصورة المستخدمة في تغطية مظاهرات اليمين المتطرف في صربيا	المسحي	تحليل مضمون برامج الرأي التليفزيونية في صربيا	الأطر المصورة
Andrea Prochova 2021	تسعى الدراسة لمعرفة الأطر المصورة لتغطية قضايا اللاجئين في أوروبا	المسحي	تحليل مضمون الصحف التشيكية	لا يوجد
Lea Hellmuller 2019	تهدف الدراسة لتحليل صور اللاجئين السوريين في المواقع الإخبارية الأجنبية بالتطبيق على حالة غرق الطفل ألان كردي	المسحي	تحليل المضمون المواقع الإخبارية CNNو Der Spiegel	الأطر المصورة
Michel Haige 2017	سعت لمقارنة الأطر المرئية في قناة الجزيرة الإنجليزية وسي إن إن لأحداث الثورة المصرية	المسحي	تحليل مضمون الفيديوهات في قنوات CNNوالجزيرة الإنجليزية	الأطر المصورة
ميرال مصطفى 2018	تسعى الدراسة لتحليل الصورة المرئية للحرب السورية في المواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية الدولية	المسحي	تحليل مضمون لمواقع القنوات الإخبارية الدولية	الأطر المصورة
Xu Zhang 2017	سعت الدراسة لمقارنة الأطر المرئية التي استخدمتها قناة CNN الأمريكية ومجلة Der Spigelلتقديم أزمة اللاجئين لأوروبا وأنواع اللقطات المستخدمة	المسحي	تحليل مضمون قناة CNNومجلة Der Spigel	الأطر المصورة
Jan Kovar 2020	تحليل الأطر المصورة المستخدمة في تغطية قضايا اللاجئين في وسائل الإعلام التشيكية والسلوفاكية	المسحي	تحليل مضمون للفيديوهات في النشرات الإخبارية التليفزيونية الرئيسة في وسائل الإعلام التشيكية والسلوفاكية	الأطر المصورة
Keith Greenwood 2020	تحليل الأطر المصورة لملف المهاجرين الأتراك إلى أوروبا	المسحي	تحليل مضمون للصور المسابقة الدولية للتصوير POYi	الأطر المصورة
Shahira Fahmy 2020	يسعى هذا البحث لرصد الأطر المصورة التي استخدمتها مجلة دابق التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية	المسحي	تحليل مضمون الصور المقدمة في مجلة دابق التابعة لتنظيم داعش	الأطر المصورة
MykolaMakhortykh 2017	سعت الدراسة للتعرف على الأطر المصورة المستخدمة في تفسير التبعات الأمنية للصراع في أوكرانيا	المسحي	تحليل مضمون الصور الواردة في مواقع التواصل الاجتماعي	الأطر المصورة

Kylie Moore 2019	تسعى الدراسة لمقارنة الأطر المصورة التي وظفتها جماعات المعارضة في وسائل التواصل الاجتماعي البحرينية لتغطية مظاهرات 2011	المسحي	تحليل مضمون الصور المقدمة في مواقع التواصل الاجتماعي لحركتي وفاق والحق	مدخل الحركات الاجتماعية
Lawrie Phillpes 2021	تهدف الدراسة لمقارنة الأطر المصورة التي توظفها الولايات المتحدة وتنظيم الدولة الإسلامية في مقاطع الفيديوالدعائية فيما يتعلق بتواجدهم في سوريا	المسحي	تحليل مضمون مقاطع الفيديوعلى اليوتيوب	الأطر المصورة
Shahira Fahmy 2022	تسعى الدراسة لرصد المصورة التي يستخدمها الصحفيون في تغطية الحرب الأهلية في اليمن ودراسة تأثير المؤسسات الإعلامية التي يتبع لها الصحفيون على اختيارهم للصور المنشورة على منصة تويتر	المسحي	تحليل مضمون الصور الموجودة على منصة تويتر	الأطر المصورة
Stephine Geise 2021	تسعى الدراسة لمعرفة العلاقة بين تعرض الجمهور للأطر المصورة عن الاحتجاجات ومدى استعدادهم للمشاركة في الاحتجاجات	التجريبي	مجموعات النقاش المركزة	لا يوجد
أحمد إبراهيم 2020	تسعى الدراسة لرصد الأطر المصورة في تناول صحافة الفيديوللأحداث الارهابية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحوالأحداث	المسحي	تحليل مضمون المواقع الإلكترونية الخاصة بأخبار اليوم واليوم السابع والوفد استبانة على عينة عمدية من مستخدمي هذه المواقع	الأطر المصورة
Isyaku Hassan 2019	تسعى الدراسة لرصد الأطر المصورة المتعلقة بالإسلام في الصحف الإلكترونية النيجيرية من خلال تحليل الصور والتعليقات المصاحبة لتلك الصور ومقاطع الفيديوالمقدمة في هذه المواقع	المسحي	تحليل مضمون الصحف الإلكترونية النيجيرية	الأطر المصورة
Scott Parrott 2019	تسعى هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين الأطر المصورة التي تستخدمها وسائل الإعلام الأمريكية في حساباتها على تويتر في تناول قضايا اللاجئين واتجاهات الجمهور نحوهم	التجريبي	مجموعات النقاش المركزة	الأطر المصورة
Amores Javier 2020	تسعى الدراسة لرصد الأطر المستخدمة لتغطية قضايا اللاجئين في أوروبا في وسائل الإعلام الإيطالية واليونانية والإسبانية	المسحي	تحليل مضمون الصور في المواقع الإلكترونية للصحف الإسبانية والإيطالية واليونانية	الأطر المصورة
Amores Javier 2020	تسعى هذه الدراسة لتحليل الأطر المصورة التي يتم استخدامها في وسائل الإعلام الأوروبية لتقديم صورة اللاجئات	المسحي	تحليل مضمون الصور في المواقع الإلكترونية للصحف الإسبانية والإيطالية والفرنسية والبريطانية	الأطر المصورة
Charlie Winter 2020	تهدف الدراسة لرصد أطر الدعاية المصورة التي استخدمها تنظيم داعش أثناء المعارك في الموصل	المسحي	تحليل مضمون الصور والفيديوهات التي يبثها تنظيم داعش عبر قنواته الخاصة على تيلجرام وهي قناة الناشر والأعماق	لا يوجد
Emily Ehmer 2018	سعت الدراسة لرصد الأطر المصورة المستخدمة في تغطية قضية اللاجئين البورميين إلى الولايات المتحدة	المسحي	تحليل مضمون الصور في الصحف الأمريكية	الأطر المصورة

Kareem elDamanhory 2017	دراسة الأطر المصورة المستخدمة في تغطية الأحداث في شبه جزيرة سيناء	المسحي	تحليل مضمون الصور التي تم نشرها على قناة ناشر التابعة لتنظيم داعش	الأطر المصورة
حسين ربيع 2017	دراسة توظيف مجلة دابق التابعة لتنظيم داعش للصور الفوتوغرافية لخدمة أهداف التنظيم	المسحي	التحليل الدلالي الصور المنشورة في مجلة دابق	لا يوجد
سارة جميل 2020	رصد الأطر المصورة في تغطية الأحداث الإرهابية في مصر	المسحي	تحليل مضمون مواقع BBC عربي وCNN عربي وموقع Sky news عربية	الأطر المصورة

توصلت الباحثة في هذا المحور إلى 31 دراسة، منها 21 دراسة أجنبية وعشر دراسات عربية؛ مما يشير إلى اهتمام الباحثين الأجانب بدراسات الأطر المصورة المتعلقة بالبُعد الأمني.

وتنوعت المجالات البحثية في هذا الجانب وتناولت نسبة كبيرة من الدراسات الأحداث الإرهابية حيث جاءت بنسبة 38.7%، تلاها الدراسات الخاصة باللاجئين وجاءت بنسبة 35.4%، وجاءت في الترتيب الأخير الدراسات المتعلقة بالاحتجاجات والمظاهرات.

واعتمدت أغلب الدراسات على المنهج المسحي،حيث جاء في الترتيب الأول من حيث دراسات الأطر المصورة المتعلقة بالجانب الأمني، واستخدمت دراستان فقط المنهج التجريبي، وهما: دراسة (Parrott 2019)، والتي سعت لمعرفة العلاقة بين الأطر المصورة التي تستخدمها وسائل الإعلام الأمريكية في حساباتها على تويتر في تناول قضايا اللاجئين واتجاهات الجمهور نحوهم، ودراسة (Geiese2021) التي هدفت لمعرفة العلاقة بين تعرض الجمهور للأطر المصورة عن الاحتجاجات ومدى استعدادهم للمشاركة في هذه الاحتجاجات.

وعن أدوات جمع البيانات التي استخدمتها الدراسات السابقة، فقد استخدمت غالبية الدراسات أداة تحليل المضمون،واستخدمت دراستان مجموعات النقاش المركزة، واستخدمت دراسة واحدة تحليل المضمون والاستبيان معًا.

استخدمت الدراسات السابقة نظرية الأطر المصورة كإطار نظري للدراسة بنسبة كبيرة بلغت 77.4%، وسعت دراسات لم تستخدم إطارًا نظريًّا، واستخدمت دراسة واحدة نموذج الحركات الاجتماعية كإطار نظري للدراسة.

أكدت نتائج الدراسات المتعلقة بتغطية الأحداث الإرهابية على دور المصادر في انتقاء الصور والعمل على إبرازها وتقديمها بشكل معين بما يتفق مع توجهاتهم، فأشارت (Fahmy 2022) في دراستها- لرصد الأطر المصورة التي يستخدمها الصحفيون في تغطية الحرب الأهلية في اليمن، وتأثير المؤسسات الإعلامية التي يتبع لها الصحفيون على اختيارهم للصور المنشورة على منصة تويتر- إلى وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين اتجاه

التغطية المصورة والجهة التي يتبع لها الصحفي، فتبنَّى الصحفيون العاملون في مؤسسات أمريكية تغطية تركز على الجانب المأسوي للحداث، بينما تبنَّى الصحفيون العاملون في مؤسسات قطرية وإيرانية صور عامة لا تركز على الجانب المأساوي للأحداث والوضع الإنساني المتدهور.

وهوما اتفق مع دراسة (الداخلي، 2017) والتي أوضحت وجود فروق دالة إحصائيًّا بين الصحف الإلكترونية محل الدراسة ومصادر الصور المصاحبة لأنشطة التنظيمات الإرهابية؛ بما يؤكد دور المصادر المستخدمة في بناء أطر بعينها، واتضح أن موقع صحيفة "الأهرام" ركز بشكل أساسي على الإطار الأمني للتصدي للإرهاب، بينما ركز موقع "الشرق الأوسط" على الجهود التي تبذلها القوى الإقليمية والدولية للتصدي لتلك الظاهرة، كما اتضح اهتمام مواقع الدراسة بإنتاج الصور والفيديوهات الخاصة بها، والتي تدعم أيديولوجيتها الخاصة بها؛ بما يؤكد دور المصدر في وضع الأطر الإخبارية.

كما أكدت الدراسات استخدام وسائل الإعلام لآلية تكرار الصور والتركيز على بعض الجوانب في الصورة لتبنِّي أطر بعينها، فأشارت دراسة (داوود، 2021) إلى ارتفاع نسبة الاهتمام بالتغطية المصورة للأحداث الإرهابية، وتم الاستدلال على ذلك من عدد الصور المنشورة في الصحف الإلكترونية محل الدراسة.

كما أظهرت الأطر المصورة المستخدمة في تغطية الأحداث الإرهابية تصدر الإطار الأمني في تغطية الأحداث، ودلالته تتمثل في انتشار رجال الجيش والشرطة، وتواجد المسؤولين في مواقع الأحداث.

وكانت هذه الآلية التي وظفها تنظيم الدولة الإسلامية فأوضحت دراسة (Philippes2021)تركيز الفيديوهات التي بثها التنظيم عبر يوتيوب على القوة القتالية لأعضاء التنظيم، وصورهم في الشاحنات والدبابات، وعرض غنائم الحرب والأسلحة التي تم الاستيلاء عليها للتأكيد على قوة التنظيم.

وعكست النتائج تباين الأطر المصورة في تغطية الأحداث الإرهابية بما يتناسب مع توجهات الوسيلة الإعلامية، فتوصلت دراسة (بريك، 2017) أن التغطية المصورة في المواقع الإلكترونية المصرية أبرزت الجهود المبذولة لمكافحة الإرهاب، وتوظيف مشاهد لعرض الدبابات والأسلحة الخاصة بالجيش المصري، وإظهار الجيش بصورة قوية، والتركيز على التدريبات العسكرية التي توضح سيطرة الجيش على الوضع الأمني في سيناء، بينما تبنَّت المواقع الأمريكية إطار الخوف في تغطيتها المصورة لأحداث الإرهاب، وإبراز أن هناك حالة من عدم الأمن والاستقرار، فمعظم ملفات الفيديوتضمنت مقاطع لحرائق وإطلاق نار وتفجيرات وأعمال عنف.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مصطفى، 2018)،والتي أشارت إلى تباين الأطر المصورة المستخدمة في تغطية الأزمة السورية في المواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية محل الدراسة؛ بمايعكس الاتجاهات السياسية للدول التي تتبع لها تلك المواقع، حيث كان إطار نسب المسؤولية هوالإطار الرئيس في موقع "قناة العربية" وموقع "قناة الحرة"، وتحميل الرئيس السوري بشار الأسد المسؤولية، وركز موقع "قناة روسيا اليوم" على الإطار العسكري وموقع "قناة TRT التركية" على الإطار السياسي.

وعن علاقة الأطر المصورة التي توظفها وسائل الإعلام بالجمهور، فقد أكدت دراسة (إبراهيم، 2020) وجود علاقة ارتباطية دالةإحصائيًا بين اتجاهات المبحوثين نحومقاطع الفيديوالتي تتناول قضايا الإرهاب واتجاهاتهم نحوالأحداث الإرهابية.

أما عن قضايا اللاجئين؛ فقد ركزت الأطر المصورة في هذا المجال على إطارين رئيسين، هما: إطاري التهديد والاهتمامات الإنسانية،فتوصلت دراسة (حسام الدين، 2017) إلى أن الصحف محل الدراسة قدمت قضايا اللاجئات والنازحات من خلال أطر داعمة لقضاياهم؛ بهدف تقديمهم للقارئ برؤيةٍ تحمل التعاطف، فتم استخدام الصور التي تعكس إطار الاهتمامات الإنسانية من خلال صور لعراقيات هاربات من تنظيم داعش وهن يحملن الأغطية في مخيمات المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، وصور للاجئات سوريات وهن يجلسن وسط أنقاض المخيمات.

وتتفق هذه النتيجة مع (Chouliaraki 2017) التي أشارت إلى أن التغطية المصورة الخاصة باللاجئين السوريين ركزت على أوضاعهم الإنسانية المتردية، وأهمية تقديم الدعم والمعونة لهم، وإبراز الصور التي تظهر معاناتهم الإنسانية،ومع دراسة (Prochova) ، 2021بأن أكثر الأطر المصورة استخدامًا كان اطار التعاطف، وتم إبرازه من خلال صور المنظمات الخيرية والمتطوعين وهم يقدمون الدعم للاجئين.

وعن إطار التهديد؛ فقد توصلت دراسة(Hellmuller 2019) أن الأطر المصورة ركزت على إطار التهديد الذي يدعولزيادة مراقبة الحدود، ومنع دخول المزيد من اللاجئين السوريين للدول الأوروبية، وتم إبراز صور قوات خفر السواحل وقوات الشرطة وهم يقفون على الحدود لمراقبة دخول اللاجئين، وهوما توصلت إليه دراسة (Kovar 2020) بأن إطار التهديد الأمني هوالإطار المهيمن لتناول قضايا اللاجئين فيما يتعلق بالإرهاب والجريمة المنظمة وأشكال أخرى من الجريمة، وتحديد مناطق محظورة؛ مما يشكل نوعًا من التهديد الأمني بالنسبة للسكان المحليين، وربط المهاجرين بجرائم المخدرات والاتجار بالبشر.

وعن استخدام أنواع معينة من اللقطات لبناء الأطر المصورة، فقد توصلت دراسة (السيد، 2017) إلى استخدام مواقع الدراسة اللقطة البعيدة في المرتبة الأولى لإبراز السياق العام الذي تدور فيه الأحداث، وحجم الأعداد المشاركة في المظاهرات والمسيرات، يليها اللقطة المتوسطة لصور الاجتماعات المختلفة للحكومة والأحزاب، ثم اللقطة القريبة في المرتبة الأخيرة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Krstic 2021)أن مقاطع الفيديوالمستخدمة في التليفزيون الصربي استخدمت اللقطات القريبة لتوضيح حجم الخسائر الكبير الذي تسببت به المظاهرات، والتأكيد على كم الدمار الذي تسببت به مظاهرات أعضاء اليمين المتطرف في صربيا،كما تم استخدام اللقطات القريبة للتركيز على صور الجرحى من قوات الشرطة.

2- الاتجاه البحثي المتعلق بالقضايا المجتمعية ذات البُعد الاجتماعي:

جدول (3) الدراسات الخاصة بالأطر المصورة ذات البُعد الاجتماعي

المؤلف وسنة النشر	أهداف الدراسة	منهج الدراسة	أدوات الدراسة	الإطار النظري
سارة المغربي 2017	تهدف الدراسة للتعرف على الأطر المصورة المستخدمة في الصحف الإلكترونية المصرية الخاصةفي تغطيتها لدورالمرأة المصرية في أحداث 25 يناير	المسحي	تحليل مضمون الصحف الإلكترونية المصرية	الأطر المصورة
وفاء ثروت 2017	تهدف الدراسة إلى رصد وتحليل الصورة المستخدمة في التغطية الإعلامية للأوضاع المعيشية في مصر في المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية والتعرف على الاختلافات بين تلك المواقع في توظيفها للصور المستخدمة	المسحي	تحليل المضمون المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية	الأطر المصورة
راللا عبد الوهاب 2017	رصد وتحليل الأطر المرئية المستخدمة في قضية الهجرة غير الشرعية بالتطبيق على حادث غرق مركب رشيد في الصحف المصرية	المسحي	تحليل مضمون الصحف المصرية	الأطر المصورة
Brian Bowe 2019	سعت الدراسة لاختبار الأطر المصورة التي استخدمتها وكالات الأنباء العالمية في تناولها لارتداء النساء البوركيني في فرنسا	المسحي	تحليل المضمون وكالات الأنباء العالمية	لا يوجد
Ben Wasike 2020	تهدف الدراسة للتعرف على الصور المستخدمة في المجلات الرياضية الأمريكية لرسم صورة عن النساء الرياضيات	المسحي	تحليل مضمون المجلات الرياضية الأمريكية	لايوجد
Pie Soo 2018	يسعى البحث لدراسة الصور التي تقدم الأشخاص ذوي الإعاقة في ماليزيا	المسحي	تحليل مضمون الصور المقدمة في الصحف الماليزية	لايوجد
سلمان فيحان 2017	هدفت الدراسة إلى التعرف على المعالجة الإعلامية لما يتم بثه من فيديوهات عبر اليوتيوب عن قيادة المرأة السعودية للسيارة وعلاقته بإدراك المرأة لواقعها الاجتماعي فيما يخص قيادة السيارات	المسحي	تحليل مضمون الفيديوهات المنشورة على اليوتيوب استبانة– عينة عمدية	الأطر المصورة
Miles Romney 2020	تسعى الدراسة لمعرفة الأطر المصورة المستخدمة في الإنستجرام التي تتناول صورة المرأة في الألعاب الرياضية	المسحي	تحليل مضمون حسابات الشبكات الأمريكية التليفزيونية على الإنستجرام	الأطر المصورة

نهلة صلاح 2018	هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تفاعل الشباب المصري مع صحافة الفيديووتأثيرها في درجة الوعي الاجتماعي لديهم تجاه العنف ضد المرأة	المسحي	تحليل مضمون الفيديوهات المقدمة على قنوات اليوم السابع والمصري اليوم وقناة بوابة أخبار على اليوتيوب استمارة استبانة- عينة طبقية	التفاعلية الرمزية
منة إيهاب 2017	هدفت الدراسة إلى التعرف على الأطر المصورة المستخدمة في تناول صورة المرأة في أحداث ثورة 25 يناير	المسحي	تحليل مضمون لصور المقدمةفي صحيفتي المصري اليوم واليوم السابع	الأطر المصورة
أحمد عبد الناصر2020	اهدفت الدراسة إلى تحليل مقاطع الفيديوالتي تبثها إدارة الشؤون المعنوية لوزارة الدفاع والتعرف على دور هذه المواقع في دعم المواطنة	المسحي	تحليل مضمون لمقاطع الفيديوالتي تنتجها إدارة الشؤون المعنوية على مواقع التواصل الاجتماعي استبانة- عينة طبقية	ثراء الوسيلة
سلام أحمد 2021	هدفت الدراسة إلى التعرف على أطر التغطية المصورة لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة	المسحي	تحليل مضمون صحف الأهرام والوفد واليوم السابع	الأطر المصورة

توصلت الباحثة في هذا المحور إلى اثنتي عشرة دراسة، منها ثماني دراسات عربية وأربع دراسات أجنبية.

تنوعت الدراسات المتعلقة بهذا المحور وإن ركزت بشكل أساسي على الموضوعات التي تخص المرأة، فهدفت دراسة (المغربي، 2017) إلى التعرف على الاطر المصورة المستخدمة في الصحف الإلكترونية المصرية الخاصة في تغطيتها لدورالمرأة المصرية في أحداث 25 يناير،وفي نفس السياق، تناولت دراسة (إيهاب، 2017) الأطر المصورة المستخدمة في تناول صورة المرأة في أحداث ثورة 25 يناير.

وقامت (صلاح، 2018) بدراسة للتعرف على مدى تفاعل الشباب المصري مع صحافة الفيديو، وتأثيرها في درجة الوعي الاجتماعي لديهم تجاه العنف ضد المرأة،وأجرى (Romney 2020)دراسة لمعرفة الأطر المصورة المستخدمة في الإنستجرام التي تتناول صورة المرأة في الألعاب الرياضية، وفي نفس الإطار أجرى (Wasike 2020)دراسة للتعرف على الصور المستخدمة في المجلات الرياضية الأمريكية لرسم صورة عن النساء الرياضيات.

وهدفت دراسة (سلمان فيحان، 2017) إلى التعرف على الأطر المصورة لما يتم بثه من فيديوهات عبر اليوتيوب عن قيادة المرأة السعودية للسيارة، وعلاقته بإدراك المرأة لواقعها الاجتماعي فيما يخص قيادة السيارات،وفي نفس مجال الموضوعات المتعلقة بالمرأة

قام(Bowe 2019) بدراسة لاختبار الأطر المصورة التي استخدمتها وكالات الأنباء العالمية في تناولها لارتداء النساء البوركيني في فرنسا.

كما تم تناول الموضوعات المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، مثل دراسة (أحمد، 2021)، والتي هدفت إلى التعرف على أطر التغطية المصورة لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة،ودراسةSoo 2018، والتي قامت بتحليل الصور التي تقدم الأشخاص ذوي الإعاقة في ماليزيا.

وتناولت الدراسات موضوعات أخرى،مثل دعم المواطنة والهجرة غير الشرعية والأوضاع المعيشية في مصر.

واعتمدت جميع الدراسات الخاصة بهذا المحور على منهج المسح. واستخدمت الدراسات السابقة أداة تحليل المضمون لجمع البيانات، في حين قامت ثلاث دراسات باستخدام أداة الاستبيان بجانب تحليل المضمون، وهي دراسات (صلاح، 2018) و(فيحان، 2017) و(عبد الناصر، 2020).

واعتمدت سبع دراسات على نظرية الأطر المصورة، في حين استخدمت دراسة (صلاح، 2018) نظرية التفاعلية الرمزية، واستخدمت دراسة(عبد الناصر، 2020) نظرية ثراء الوسيلة، ولم تستخدم ثلاث دراسات أطر نظرية.

أكدت نتائج الدراسات المتعلقة بالبُعد الاجتماعي أن وسائل الإعلام تقوم بالتركيز على بعض جوانب الموضوع وإبراز صور معينة؛ لخلق معنى للأحداث، ووضع الموضوع في إطار معين، فأشارت دراسة (أحمد، 2021) أن الصحف محل الدراسة ركزت على إطار المعاناة في الترتيب الأول، والتركيز على صور معاناة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية لإبراز إطار المعاناة، كما تم التركيز على صور ذوي الإعاقة وهم يحاولون التعايش مع الحياة بشكل طبيعي قدر الإمكان لإبراز إطار التحدي.

وتتماشى هذه النتيجة مع دراسةSoo 2018 ، والتي أكدت أنه تم استخدام الصور التي تصور واقع المعاقين من خلال التركيز على الأدوات والمعدات التي يستخدمها المعاقين، مثل العكاز الطبي، وسماعات الأذن، والكراسي المتحركة وغيرها من الأدوات، وتم استخدام الصور التي تبرز أن الأشخاص ذوي الإعاقة يحتاجون الآخرين لمساعدتهم.

وعن الأطر المصورة التي تم توظيفها فيما يخص المرأة، فقد توصلت دراسة (إيهاب، 2017) أنه تم توظيف الأطر التي أظهرت أن المرأة كان لها دور فاعل أثناء المظاهرات، وتم التركيز على الصور التي تظهر المرأة وهي تتقدم صفوف المظاهرات وتحمل اللافتات التي تتضمن مطالب المتظاهرين من الحكومة،وصور للمرأة وهي تحاول علاج المصابين، وتحاول تنظيم المرور في المنطقة المحيطة بميدان التحرير، وأنه تم تمثيل المرأة بجميع فئاتها العمرية في الصور المقدمة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (المغربي، 2017) التي

أشارت نتائجها إلى أن الصحف الإلكترونية- محل الدراسة-أكدت على أن الأطر المصورة كانت تدعم الدور الذي قامت به المرأة المصرية إبان ثورة 25 يناير، والتركيز على صور المرأة وهي تتقدم الصفوف الأمامية للمظاهرات، وصور أخرى وهي تقود المظاهرات.

بينما اهتمت الدراسات الأجنبية بالأطر المصورة للرياضيات،فأظهرت دراسة (Romney 2020) والتي أشارت نتائجهاإلى تجاهل صور المرأة تجاه ألعاب القوى النسائية، وأنها ظهرت بنسبة محدودة، بينما كان النصيب الأكبر من الصور كان للرجال، كما أن الصور المستخدمة دعمت صورًا نمطية عن النساء وتهميش إنجازاتهن الرياضية، وفي الصور التي تم عرضها كان التركيز على جمال اللاعبات وأناقتهن، وليس على قدراتهن الرياضية،والتأكيد على فكرة أن قيمة الجمال تحل محل القدرة الرياضية للنساء، بعكس الأطر المصورة للرجال، والتي ركزت على إبراز البراعة الرياضية والتمكن للاعبين الرجال. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة(Wasike2020)والتي أوضحت أنهتم التركيز على الصور التي تظهر اللاعبات الرياضيات بشكل جذاب، وتركز على مظهرهن الخارجي، وتم تصوير الرياضيين الرجال على أنهم أكثر نشاطًا وإنجازًا، والتركيز على صور بطولاتهم الرياضية.

كما أوضحت النتائج تباين الأطر المصورة بين الوسائل الإعلامية وفقًا لتوجهات تلك الوسائل، فقد عكست دراسة (ثروت، 2019) اختلاف المواقع الإلكترونية محل الدراسة في تغطيتها المصورة للأوضاع المعيشية في مصر وفق توجه كل موقع وسياسته الإعلامية،حيث ركزت الأطر المصورة لموقعي(BBC،والجزيرة) على الأطر السلبية التي تعكس الفقر والمعاناة، بينما ركز موقعا(سي بي سي اكسترا، والنيل للأخبار) على الأطر الإيجابية التي تبرز الإطار الإصلاحي وإطار المسؤولية الاجتماعية.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عبد الوهاب، 2017)، والتي توصلت إلى تباين الأطر المصورة التي وظفتها الصحف محل الدراسة في تناولها لغرق مركب رشيد، فركزت الأهرام على صور قوات حرس الحدود مع قوات الجيش وخفر السواحل في عمليات إنقاذ الضحايا والناجين، أما صحيفة المصري اليوم فركزت على صورة المركب المنكوب ولحظة غرقه، والإشارة إلى أن المركب الغارق لم تتحمل العدد، وركزت الصور في صحيفة الوفد على اختلاط مشاعر القلق والحزن ومأساة الحادث ومشاعر الغضب نتيجة بطء عمليات الإنقاذ.

كما عكست النتائج وجود علاقة بين تعرض الجمهور للأطر المصورة التي تعرضها وسائل الإعلام وإدراكه للقضايا التي تعرضها تلك الوسائل، فأوضحت دراسة (عبد الناصر، 2020)وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الفيديوهات التي تنتجها إدارة الشؤون المعنوية وتبثها عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودعم المواطنة لدى الجمهور.

وتوصلت دراسة (صلاح، 2018)أن مقاطع الفيديوالمستخدمةأسهمت في تشكيل وعي المبحوثين عن العنف ضد المرأة، وتتفق هذه النتائج مع دراسة(فيحان، 2017)،والتي خلصت إلى وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين الفيديوهات المقدمة على اليوتيوب وإدراك المرأة السعودية لواقعها الاجتماعي فيما يخص قيادة السيارات.

2-الاتجاه البحثي المتعلق بالقضايا المجتمعية ذات البُعد السياسي:

جدول (4)الدراسات الخاصة بالأطر ذات البُعد السياسي

المؤلف وسنة النشر	أهداف الدراسة	منهج الدراسة	أدوات الدراسة	الإطار النظري
الشيماء أبوالخير 2019	دراسة العلاقة بين الصور المستخدمة في موقع الفيس بوك وفهم وتذكر المبحوثين للقضايا السياسية	التجريبي	تحليل المضمون لمواقع التواصل الاجتماعي والاستبيان	لايوجد
عبد الهادي النجار 2018	تسعى الدراسة لمعرفة كيفية استخدام الأطر المصورة في تغطية الانتخابات الرئاسية المصرية 2018 في صفحات مرشحي الرئاسة والتعرف على مدى اهتمام الجمهور بالتغطية المصورة بصفحات مرشحي الرئاسة المصرية	المسحي	تحليل مضمون لصفحات المرشحين السياسيين على الفيسبوك والاستبيان	الأطر المصورة
معد علي 2021	التعرف على الأطر المصورة المستخدمة في معالجة العلاقة بين الحكومة العراقية المركزية وحكومة إقليم كوردستان العراق	المسحي	تحليل مضمون القنوات التليفزيونية العراقية	لا يوجد
Marc Jangblut 2021	تسعى الدراسة لتحليل ومقارنة التغطية المصورة للمرشحين السياسيين من الرجال والنساء في الاتحاد الأوروبي في مواقع التواصل الاجتماعي من التيارين الليبرالي والمحافظ	المسحي	تحليل مضمون لمواقع التواصل الاجتماعي	لا يوجد
Ollie Hellmann 2020	تسعى الدراسة لمعرفة الأطر المصورة التي استخدمتها الصحف وصحف التابلويد في الكونغوالديمقراطية لتقديم صورة الدولة	المسحي	تحليل مضمون الصحف – الكونغوالديمقراطية	الأطر المصورة
منة الله إيهاب 2020	تسعى الدراسة للتعرف على القيم المهنية والأخلاقية التي يتم الاعتماد عليها في انتقاء الصور الخاصة بالقضايا السياسية	المسحي	تحليل مضمون في الصحف والمجلات المصرية المقابلة المتعمقة مع القائم بالاتصال	لا يوجد
Stephanie Gibbons 2022	تسعى الدراسة لمعرفة الأطر المصورة التي تم توظيفها في المواقع الإلكترونية الإخبارية الأمريكية لمرشحات الرئاسة الأمريكية 2020	المسحي	تحليل مضمون للمواقع الإخبارية الأمريكية	الأطر المصورة

Dilek Melike 2021	تهدف الدراسة للتعرف على كيفية استخدام المرشحين السياسيين للإنستجرام للدعاية في الانتخابات المحلية في تركيا وكيفية تقديم كل مرشح لنفسه من خلال الصور التي يضعها على حسابه الشخصي على الإنستجرام	المسحي	تحليل مضمون المنشورات الخاصة بمرشحي الانتخابات على حساباتهم الشخصية على الإنستجرام	الأطر المصورة
Markus Ojala 2017’	سعت الدراسة للتعرف على الأطر المصورة المستخدمة في تغطية الأزمة الأوكرانية في الصحف الأوروبية	المسحي	تحليل مضمون للصور المقدمة في الصحف الأوروبية	لا يوجد
SafiaSwemelar2018	هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية توظيف الأطر المصورة في دعم السياسة الخارجية للدول	المسحي	تحليل مضمون للصور في المواقع الإلكترونية في الشبكات التليفزيونية الأمريكية CNN – CBS – fox news	الأطر المصورة
مروة سعيد 2021	رصد الأطر المصورة لتناول العلاقات المصرية العربية في الصحف المصرية ودراسة القائم بالاتصال لمعرفة معايير انتقاء الصور	المسحي	تحليل مضمون للصور الموجودة في صحف الأهرام– المصري اليوم- الدستور المقابلة المتعمقة مع القائم بالاتصال	الأطر المصورة

وتوصلت الباحثة في هذا المحور إلى إحدى عشرة دراسة،منها خمس دراسات عربية وست دراسات أجنبية.

هدفت بعض الدراسات السابقة إلى تحليل الأطر المصورة المستخدمة في التغطية وتقديم صورة المرشحين السياسيين، واهتمت دراسات أخرى بالتعرف على كيفية توظيف الأطر المصورة في دعم السياسة الخارجية للدول،وتناول العلاقات السياسية بينها، مثل دراسات:(Gibbons2022)، و(Melike2021) و(Swemelar 2018)،وهدفت دراسات أخرى التعرف على المعايير المهنية التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في توظيف الأطر المصورة الخاصة بالقضايا السياسية، مثل دراسة (إيهاب، 2020)،ودراسة (سعيد، 2021)، في حين هدفت دراسة واحدة لتحليل العلاقة بين الأطر المصورة وفهم وتذكر المبحوثين للقضايا السياسية، وهي دراسة (أبوالخير، 2019).

ووظفت عشر دراسات المنهج المسحي، ودراسة واحدة المنهج التجريبي، وهي دراسة (Gibbons 2022) وتنوعت الأدوات التي استخدمتها الدراسات الخاصة بالأطر المصورة بين تحليل المضمون، والاستبيان، والمقابلات المتعمقة مع القائم بالاتصال.

واستخدمت سبع دراسات نظرية الأطر المصورة، وأربع دراسات لم توظف أي أطر نظرية.

وأوضحت النتائج المتعلقة بالمرشحين السياسيين أنهم قاموا بتوظيف الأطر المصورة التي تدعم برامجهم الانتخابية،وتسعى لكسب تأييد الجمهور،فتوصلت دراسة (النجار، 2018) أن الأطر المصورة التي تم توظيفها في صفحة المرشح عبد الفتاح السيسي كانت تركز على التأييد الشعبي له؛ من خلال الصور والفيديوهات التي تبرز المشاركة الشعبية من جانب المواطنين، والمشاركة الكبيرة للمصريين في الخارج في الانتخابات الرئاسية، بينما كانت الفيديوهات الموجودة في صفحة المرشح موسى مصطفى تركز على أسباب ترشحه للانتخابات الرئاسية.

وفي نفس السياق، فقد توصلت دراسة (Jangblut 2021)إلى الاهتمام بتغطية صور المرشحين الرجال أكثر من النساء، حيث كان تكرار صورهم أعلى من الصور الخاصة بالنساء، كما تم التركيز في صور النساء على تعبيرات الوجه وحالتهم المزاجية، بينما صور المرشحين كانت تركز على الجانب العملي، وتظهر ملامحهم بالجدية والصرامة،والسيطرة على الأمور.وأكدت دراسة (Gibbons2022) أن أهم الأطر المصورة التي تم توظيفها في الدراسة لتغطية الموضوعات المتعلقة بالمرشحات من ذوات البشرة الملونة إطار الصراع، الذي عكس الخلاف بين الأحزاب أوالأفراد، ووضع النساء كمشاركات في الصراع، وكان الإطار الثاني هوإطار الاهتمامات الإنسانية، والتي تسعى لإثارة الاستجابة العاطفية من القارئ، وجاءت الصور التي تعكس تعبيرات إيجابية للمرشحات في المرتبة الأولى، وكانت الصور تركز على جديتهم وتركيزهم في الأعمال المنوطة بهم.

وعن الدراسات التي تناقش العلاقات بين الدول؛ فقد أوضحت دراسة (Ojala 2017) أن الصور المقدمة في الصحف محل الدراسة قدمت إطارًا يدعم السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي وتدعم الحكومة الأوكرانية،كما تم تقديم إطار ينسب المسؤولية للحكومة الروسية عن الصراع الدائربين الدولتين.

وأشارت دراسة (سعيد، 2021) إلى أن الصحف محل الدراسة وظفت الأطر المصورة التي تدعم السياسة الخارجية المصرية وتوجهاتها، حيث توافقت الصحف محل الدراسة في استخدام الصور التي تبرز إطار التعاون والعلاقات المصرية العربية المتميزة في شتى المجالات.

أما فيما يتعلق بالمعايير التي يستند إليها القائمون بالاتصال في توظيفهم للأطر المصورة الخاصة بالقضايا السياسية؛ فقد خلصت دراسة(إيهاب، 2020) إلى أن أهم المعايير التي يستندإليها القائمون بالاتصال عند اختيار الصور المتعلقة بالقضايا السياسية هي احترام الدقة والموضوعية،وأوضح المبحوثون أنه يتم تنحية أي انتماءات أوتفضيلات شخصية عند اختيارهم للصور، كما أكدت عينة الدراسة بالتزامهم بقيمة الشمولية، وعلى أن أي ممثل في الحادث يجب أن يكون حاضرًا في اللقطة، كما أضافت دراسة (سعيد، 2021) أن من المعايير المهمة في انتقاء الصور هي دعم السياسة التحريرية للصحيفة.

وعن استخدام الأطر المصورة لتقديم صورة للدولة، فقد أوضحت دراسة (علي، 2021) حرص القائمين بالاتصال في القنوات التليفزيونية الحكومية والخاصة- محل الدراسة- على أن تكون الصور والفيديوهات المقدمة من إنتاج المراسلين، والمندوبين، والمصورين العاملين في تلك القنوات، وعكست نتائج دراسة (Hellmann 2020) أن صحف التابلويد في الكونغوالديمقراطية وظفت الصور التي تدعم إطار الدولة الفاشلة،والتركيز على الصور التي تظهر الجوانب السلبية، مثل العنف والفوضى، بينما كانت الأطر المصورة في الصحف اليومية تعمل على تحويل التركيز بعيدًا عن قضايا العنف وعدم الاستقرار.

3- الاتجاه البحثي المتعلق بالقضايا المجتمعية ذات البُعد الصحي:

جدول (5) الدراسات الخاصة بالأطر المصورة ذات البُعد الصحي

المؤلف وسنة النشر	أهداف الدراسة	منهج الدراسة	أدوات الدراسة	الإطار النظري
Tatiana Batova 2021	تهدف الدراسة لتحليل الصور المتعلقة بتعامل الأمريكيين لفيروس كورونا ومدى التزامهم بارتداء الماسكات كإجراء وقائي	المسحي	تحليل مضمون لموقع CNN	الأطر المصورة
Viorela Dan 2021	تسعى الدراسة لرصد الأطر المصورة التي وظفتها الصحف الصينية في تناولها للمصابين بالإيدز	المسحي	تحليل مضمون الصحف الصينية	الأطر المصورة
Monika Djerf 2019	هدفت الدراسة إلى التعرف على تحليل مقاطع الفيديوالمستخدمة في اليوتيوب عن الاستخدام المفرط للمضادات الحيوية	المسحي	تحليل مضمون مقاطع الفيديوعلى اليوتيوب	الأطر المصورة
Yan Lee 2022	تسعى الدراسة إلىمعرفة تأثير الصور المرئية في المعالجة المعرفية والعاطفية للمنشورات المتعلقة بالصحة على موقع Facebook	التجريبي	مجموعات النقاش المركزة	الأطر المصورة
راللا عبد الوهاب 2021	تسعى الدراسة لرصد الأطر المصورة التي استخدمتها المواقع الإخبارية الهندية والأمريكية والبريطانية لتفشي فيروس كورونا	المسحي	تحليل مضمون لمواقع صحيفتي Washington Post India Today BBC	الأطر المصورة
Georgia Aiello 2022	تسعى الدراسة لرصد الصور المستخدمة في تناول أخبار فيروس كورونا في وسائل الإعلام البريطانية	المسحي	تحليل مضمون للصور المستخدمة في المواقع الإلكترونية لصحيفة Financial Times وموقع قناةBBC Yorkshire	لا يوجد
Oberiri Destiny 2021	هدفت هذه الدراسة لتحليل الأطر المصورة التي وظفها التليفزيون النيجيري الحكومي والخاص لتغطية جائحة فيروس كورونا	المسحي	تحليل مضمون لمقاطع الفيديوفي التليفزيون النيجيري الحكومي والخاص	الأطر المصورة
Joanna Sleigh 2021	هدفت الدراسة إلى تحليل الأطر المصورة المستخدمة في تويتر للتحذير من فيروس كورونا وتعزيز الإجراءات الوقائية الموصى بها من منظمة الصحة العالمية	المسحي	تحليل مضمون للتغريدات التي تحتوي على صور وفيديوهات تربط بين فيروس كورونا وتحذيرات منظمة الصحة العالمية	لا يوجد

نشوى اللواتي 2021	هدفت الدراسة إلى تحليل الصور المستخدمة في تغطية جائحة كورونا في المواقع الإخبارية	المسحي	تحليل مضمون	لايوجد
فلورا أكرم 2021	هدفت الدراسة التعرف على أطر التغطية المصورة التي وظفها موقعالوفيجاروواليوم السابع لتغطية أخبار جائحة كورونا	المسحي	تحليل مضمون مواقع لوفيجاروواليوم السابع	الأطر المصورة

وتوصلت الباحثة في هذا المحور إلى عشر دراسات، منها ثلاث دراسات عربية وسبع دراسات أجنبية.

وجاءت الدراسات المتعلقة بجائحة كورونا في الترتيب الأول بنسبة 70% من الدراسات المتعلقة بالبُعد الصحي،وهي نتيجة منطقية؛ لتصدر الجائحة وانتشارها حول العالم،ومعاناة المواطنين في كل دول العالم من تبعات فيروس كورونا، كما شملت الدراسات الموضوعات المتعلقة بالمصابين بمرضى الإيدز،والاستخدام المفرط للمضادات الحيوية.

واستخدمت سبع دراسات الأطر المصورة كإطار نظري، بينما لم تستخدم ثلاث دراسات أي أطر نظرية.

وهدفت الدراسات السابقة إلى رصد وتحليل الأطر المصورة المتعلقة بالقضايا الصحية المقدمة في وسائل الإعلام، بينما قامت دراسة (Lee 2022) باختبار العلاقة بين الأطر المصورة للمنشورات الصحية على موقع Facebookوالتأثيرات المعرفية والوجدانية للجمهور.

واستخدمت تسع دراسات المنهج المسحي، واستخدمت دراسة واحدة المنهج التجريبي.

ومن حيث الأدوات المستخدمة، فقامت تسع دراسات باستخدام أداة تحليل المضمون،وقامت دراسة واحدة باستخدام مجموعات النقاش المركزة.

وتوصلت دراسة (Batova 2021) إلى أن موقعCNN قام بتكرارمجموعة منالصور لإبراز أطر بعينها والتأكيد عليها، وتتماشى هذه النتيجة مع دراسة (Dan 2021) والتي أشارت إلى أنه تم تكرار صور معاناة مرضى الإيدز؛ لإبراز إطار الضحية للمرضى والصور التي تؤكد على دور الحكومة الصينية في مساعدة مرضى الإيدز.

وتتفق هذه النتيجة أيضًا مع دراسة (Aiello 2022)أنه من خلال تكرار صور بعينها فإن ذلك يدعم إطارًا يدعم دور الدولة في مكافحتها لفيروس كورونا، فتم تكرار صورالمسؤولين البريطانيين وإبراز جهودهم في احتواء الأزمة، وصور لإعطاء اللقاح في المستشفيات ودور الرعاية الصحية، وكذلك فإن تكرار صور ورموز مرئية بعينها يؤكد على تعزيز الانتماء للهوية الوطنية، فتم التركيز في الصور على العلم البريطاني، وصور لأشخاص يرتدون أقنعة الوجه وفي الخلفية الشوارع والأحياء والمدارس المصممة على الطراز البريطاني.

أما عن تأثير الأطر المصورة في المعالجة المعرفية والوجدانية للجمهور، فقد توصلت دراسة (Lee2022)إلى أن الصور التي تضمنت رموزًا سلبية أدت إلى اتجاه المبحوثين

لمشاركة منشورات الأخبار الصحية أكثر من الصور التي تضمنت رموزًاإيجابية، كما أن الصور التي وظفت إطار المكسب أثرت بشكل إيجابي على المشاركة،أما الصور التي تبنت إطار الخسائر أدت إلى مشاركة أعلى للمنشورات الصحية.

في حين توصلت دراسة (عبد الوهاب، 2021) إلى أن المواقع الإخبارية محل الدراسة استخدمت أنواعًا مختلفة من اللقطات، فاستخدم موقعا Washingtonpost وIndia Today اللقطات القريبة للتركيز على وجوه المرضى، واستخدم موقع BBC اللقطات الطويلة لإبراز السياق العام للموضوع.

وكذلك أكدت الدراسات على الدور الذي يقوم به المصدر في اختيار الصور وبناء الأطر المصورة، ومنها دراسة Destiny)، (2021 التي أظهرت نتائجها أن التليفزيون الحكومي اعتمد على المسؤولين الحكوميين في تغطية الموضوعات المتعلقة بفيروس كورونا، في حين اعتمدت القناة الخاصة على المركز النيجيري لمكافحة الأمراض؛ مما يدل على أهمية دور المصادر المستخدمة في وضع الأطر.

واستخدمت القناة النيجيرية الخاصة فيديوهات تركز على الجوانب السلبية وعلى الوفيات والإصابات وشدة الأزمة، بينما كانت الأطر المصورة المستخدمة في التليفزيون الحكومي هي إطار تدخُّل الحكومة والهيئات الدولية لاحتواء الأزمة.

وتم استخدام الصور لوضع أطر مختلفة لجائحة كورونا، فأوضحت النتائج في دراسة (Sleigh2021)أن الصور أكدت على إطار الخسائر الصحية المترتبة على انتشار الفيروس، وذلك من خلال استخدام الاستمالات العاطفية التي تثير المخاوف من فقدان الحياة وتدهور الصحة. كما دعمت الصور الرسائل الوقائية التي تدعوا المواطنين للبقاء في منازلهم والتي تحثهم على ارتداء الأقنعة الطبية.

بينما أظهرت دراسة (اللواتي، 2021) تصدر الصور ذات السياق الطبي المركز الأول، وتم التركيز على صور الأطقم الطبية والمرضى في غرف العناية المركزة، ثم الصور ذات السياق السياسي لزعماء العالم وهم يرتدون الكمامات ويلتزمون بالتباعد الاجتماعي.

4- الاتجاه البحثي المتعلق بالقضايا المجتمعية ذات البُعد البيئي:

جدول (6) الدراسات الخاصة بالأطر المصورة ذات البُعد البيئي

المؤلف وسنة النشر	أهداف الدراسة	منهج الدراسة	أدوات الدراسة	الإطار النظري
Lisette Van 2020	دراسة العلاقة بين الأطر المرئية التي يستخدمها القائم بالاتصال في تناول القضايا البيئية الهولندية وعلاقته بإدراك الجمهور لتلك القضايا	التجريبي	مجموعات النقاش المركزة	الأطر المصورة
TJ Thomson 2021	هدفت الدراسة لتحليل التغطية المصورة المقدمة في تناول موضوع حرائق الغابات في أستراليا والمقارنة بين تغطية الصحافة الأسترالية والصحافة العالمية لحرائق الغابات	المسحي	تحليل المضمون للصحف الأسترالية ووكالة أنباء رويترز والإسوشيتد برس	لا يوجد

Edmund Lee 2018	تختبر الدراسة تأثير الأطر المصورة على إدراك الجمهور للقضايا النووية ومدى تأييد الجمهور لاستخدام تقنية النانوتكنولوجي في المجالات المختلفة في سنغافورة	التجريبي	مجموعات النقاش المركزة	لا يوجد
Amber Krause 2018	تسعى الدراسة للتعرف على كيفية تأثير الأطر المصورة على إدراك الموضوعات البيئية بالتطبيق على موضوع التكسير الهيدروليكي	التجريبي	مجموعات النقاش المركزة	الأطر المصورة
Ran Duan 2021	تسعى الدراسة للتعرف على العلاقة بين تعرض الجمهور للصور المتعلقة بالتغيرات المناخية وشعورهم بالقلق إزاء هذه التغيرات	التجريبي	مجموعات النقاش المركزة	المستوى التفسيري
Amanda Molder 2021	تسعى هذه الدراسة لتحليل العناصر المصورة والنصية في المنشورات التي يستخدمها الناشطون في الولايات المتحدة عبر تطبيق الإنستجرام للتعبير عن مطالبهم فيما يخص قضايا البيئة والتغيرات المناخية	المسحي	تحليل مضمون للمنشورات الخاصة بالناشطين البيئيين على الإنستجرام	الأطر المصورة
Gabby Salazar 2021	تسعى الدراسة لمعرفة العلاقة بين تعرض الجمهور للصور والفيديوهات التي تستخدمها المنظمات البيئية واستعدادهم لجمع التبرعات للحفاظ على البيئة وعلى التنوع البيولوجي	المسحي	تحليل مضمون للصور والفيديوهات الخاصة بالمنظمات البيئية البرتغالية	الأطر المصورة

توصلت الباحثة في هذا المحور لسبع دراسات أجنبية تتعلق بالبُعد البيئي، واتضح إغفال الدراسات العربية لهذا الجانب برغم أهميته وتأثيراته على المواطنين، وقد يرجع اهتمام الباحثين الأجانب بهذا البُعد للخصوصية الثقافية للمجتمعات الأجنبية؛ التي تولي اهتمامًا كبيرًا بالبُعد البيئي والقضايا البيئية وتأثيراتها على المجتمع.

وتنوعت الموضوعات المتعلقة بهذا البُعد، حيث تناولت حرائق الغابات في أستراليا، وملف الطاقة النووية، وتبعات استخدام تقنية النانوتكنولوجي في المجالات المختلفة، والتغيرات المناخية، وسبل الحفاظ على البيئة والتنوع البيولوجي.

اهتمت معظم الدراسات في هذا المحور بتحليل العلاقة بين تعرض الجمهور للصور والفيديوهات الخاصة بالقضايا البيئية وإدراك الجمهور لتلك القضايا،كماتنوعت أهداف الدراسات في هذا المحور بين تحليل الصور والفيديوهات الخاصة بقضايا البيئة، ودراسات قامت بتحليل الصور والتعليقات النصية المصاحبة لتلك الصور.

اعتمدت الدراسات في هذا المحور بشكل أساسي على المنهج التجريبي؛ حيث استخدمته أربع دراسات بنسبة 57% من إجمالي المناهج المستخدمة في هذا المحور، في حين استخدمت باقي الدراسات المنهج المسحي.

استخدمت الدراسات السابقة في هذا المحور أداة تحليل المضمون، ومجموعات النقاش المركزة.

ووظفت أربع دراسات نظرية الأطر المصورة كإطار نظري للدراسة، بينما استخدمت دراسة (Duan 2021) نظرية المستوى التفسيري، ودراستان لم توظف أي أطر نظرية.

وأكدت الدراسات أن الصور التي تم اختيارها من جانب القائمين بالاتصال لتغطية القضايا البيئية كان لها دور كبير في إدراك الجمهور لتلك القضايا، حيث أكدت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين الأطر المصورة للقضايا البيئية المعروضة في المواقع الإلكترونية والأطر التي يتبناها الجمهور، حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Van2020)، ومع دراسة (Lee2018)، ومع دراسة (Krause2018).

كما اتفقت مع دراسة (Salazar 2021) والتي أوضحت أن هناك علاقة دالة إحصائيًّا بين الأطر المصورة التي توظفها المنظمات البيئية واستعداد الجمهور للتبرع لصالح هذه المنظمات.

وعن استخدام الأطر النَّصية مع الأطر المصورة للتأكيد على جوانب معينة في القضية، فقد توصلت دراسة (Molder 2021)إلى توافق الأطر المصورة مع الأطر النَّصية المصاحبة لتلك الصور، وأنها تدعمها للتأكيد على الأطر التحفيزية للعمل الجماعي، وبذلك فإن الدراسة أكدت على أهمية تعبئة العمل الجماعي للحفاظ على البيئة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وأشارت نتائج الدراسات أن وسائل الإعلام توظف الأطر المصورة التي تخدم توجهات تلك الوسائل؛ فقد توصلت دراسة(Thomson 2021) إلى اختلاف الأطر المصورة التي تبنَّتها الصحف الأسترالية والأطر التي تبنَّتها وكالات الأنباء العالمية، فركَّزت الصحف على الجانب الإنساني وعلى الضحايا من البشر، في حين ركَّزت وكالات الأنباء العالمية على الصور التي تؤكد أن حرائق الغابات في أستراليا كارثة بيئية لها تبعات ومخاطر سلبية عالمية.

رابعاً: الرؤية النقدية لنتائج العرض التحليلي:

تنوعت بحوث الأطر المصورة ومعالجة القضايا المجتمعية مابين بحوث عربية، وأوروبية، وأمريكية، وآسيوية، وأسترالية، وسيتم عرض رؤية نقدية لهذه البحوث وفقًا لاتجاهاتها البحثية وأطرها النظرية والمنهجية.

1- الرؤية النقدية للقضايا والموضوعات التي تناولتها الاتجاهات البحثية في المدارس العلمية:

جدول (7) توزيع دراسات الأطر المصورة على المدارس العلمية وفقًا للاتجاهات البحثية

م	المدارس العلمية / الاتجاهات البحثية	العربية	الأوروبية	الأمريكية	الآسيوية	الأسترالية	الإجمالي
1	الدراسات الخاصة بالقضايا المجتمعية ذات البُعد الأمني	10	11	8	1	1	31
2	الدراسات الخاصة بالقضايا المجتمعية ذات البُعد الاجتماعي	8	-	3	1	-	12
3	الدراسات الخاصة بالقضايا المجتمعية ذات البُعد السياسي	5	4	2	-	-	11
4	الدراسات الخاصة بالقضايا المجتمعية ذات البُعد الصحي	3	4	2	1	-	10
5	الدراسات الخاصة بالقضايا المجتمعية ذات البُعد البيئي	-	2	3	1	1	7
	الإجمالي	26	21	18	4	2	71

يعكس الجدول السابق أن المدرسة الأوروبية كانت الأكثر اهتمامًا بالدراسات ذات البُعد الأمني بواقع 11 دراسة، تليها بفارق بسيط المدرسة العربية بواقع عشر دراسات، ثم المدرسة الأمريكية بواقع ثماني دراسات، ثم المدرستان الآسيوية والأسترالية بواقع بحث لكل منهما، ويكشف ذلك عن ضعف اهتمام المدرستين ببحوث الأطر المصورة ذات البُعد الأمني.

وركزت المدرسة الأوروبية على الدراسات الخاصة باللاجئين والتبعات الأمنية لتوافد اللاجئين إلى أوروبا، فقامت دراسة (Chouliaraki 2017) بتحليل صورة اللاجئين السوريين ورصد الأطر المصورة التي تم استخدامها في الصحف الأوروبيةلتغطية هذه القضية، وجاءت في نفس السياق دراسة (Prochova 2021)، والتي سعت لمعرفة الأطر المصورة لتغطية قضايا اللاجئين في أوروبا في الصحف التشيكية، ودراسة Javier)، (2020 والتي قامت برصد الأطر المستخدمة لتغطية قضايا اللاجئين في أوروبا في الصحف الإلكترونية الإيطالية، واليونانية،والإسبانية.

وجاء اهتمام الدراسات العربية في هذا الجانب بتوظيف وسائل الإعلام للأطر المصورة لتغطية قضايا الإرهاب، فاهتمت (داوود، 2021) بدراسة الأطر المصورة لتغطية الأحداث الإرهابية في مصر،وقامت (الداخلي، 2017) بإجراء دراسة عن دلالات التغطية المصورة لأنشطة التنظيمات الإرهابية بالصحف الإلكترونية العربية، وفي نفس السياق، أجرى (بريك، 2017) دراسة للتعرف على الأطر المصورة في الحرب على الإرهاب في مصر كما تعكسها صحافة الفيديوفي المواقع الإلكترونية المصرية والأمريكية الموجهة باللغة العربية.

وتنوع اهتمام المدرسة الأمريكية المتعلقة بهذا الجانب، فمنها الدراسات التي اهتمت بتغطية قضايا اللاجئين، مثل(Hellmuller 2019) والتي هدفت لتحليل صور اللاجئين السوريين في موقعي CNN وDer Speigel،ودراسة (Ehmer 2018)، والتي قامت برصد الأطر المصورة المستخدمة في تغطية قضية اللاجئين البورميين إلى الولايات المتحدة.

والموضوعات المتعلقة بالأحداث وبالتنظيمات الإرهابية،مثل دراسة(Fahmy 2020) ، والتي هدفت لرصد الأطر المصورة التي استخدمتها مجلة دابق التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية، ودراسة (Damanhory2017)، والتي اهتمت بدراسة الأطر المصورة المستخدمة في تغطية الأحداث في شبه جزيرة سيناء.

وعن الدراسات الخاصة بالأطر المصورة ذات البُعد الاجتماعي؛ فقد تفوقت في هذا المضمار المدرسة العربية بواقع ثماني دراسات، تلتها المدرسة الأمريكية بواقع ثلاث دراسات، ثم المدرسة الآسيوية بواقع بحث واحد، في حين لم تتطرق المدرستان الأوروبية والأسترالية لهذا النوع من البحوث.

وركزت المدرسة العربية في المقام الأول على الموضوعات الخاصة بالمرأة؛ فهدفت دراستا (المغربي، 2017)، و(إيهاب، 2017) رصد الأطر المصورة لصورة المرأة في أحداث 25

يناير،ودراسة (فيحان، 2017) الخاصة بقيادة المرأة السعودية للسيارات، ودراسة (صلاح، 2018) عن العنف الأسري ضد المرأة.

وتناولت الدراسات العربية موضوعات أخرى، مثل الهجرة غير الشرعية (عبد الوهاب، 2017)،والأوضاع المعيشية في مصر (ثروت، 2017)، وصورة الأشخاص ذوي الإعاقة مثل دراسة (سلام، 2021).

واهتمت المدرسة الأمريكية بالأطر المصورة للاعبات الرياضيات، مثل دراسة(Wasike2020) ودراسة (Romney 2020).وجاءت دراسة واحدة في المدرسة الآسيوية، وهي دراسة (Soo 2018)، والتي سعت لرصد الأطر المصورة لقضايا ذوي الإعاقة في ماليزيا.

وبالنسبة للدراسات ذات البُعد السياسي؛ فجاءت المدرسة العربية في الترتيب الأول بواقع خمس دراسات، ثم المدرسة الأوروبية بواقع أربع دراسات،ثم المدرسة الأمريكية بدراستين، ولم تتناول المدرستين الآسيوية والأسترالية هذا الجانب.

واهتمت الدراسات العربية بتغطية الموضوعات المتعلقة بالانتخابات والمرشحين السياسيين، مثل دراسة (النجار، 2018)، والتي سعت لمعرفة كيفية استخدام الأطر المصورة في تغطية الانتخابات الرئاسية المصرية 2018 في صفحات مرشحي الرئاسة، والتعرف على مدى اهتمام الجمهور بالتغطية المصورة لهذا الملف.

وهدفت دراسة (علي، 2021)إلى التعرف على الأطر المصورة المستخدمة في القنوات التليفزيونية العراقية لمعالجة العلاقة بين الحكومة العراقية المركزية وحكومة إقليم كوردستان العراق،بينما اهتمت دراسة واحدة باختبار العلاقة بين الصور المستخدمة في موقع الفيس بوك وفهم وتذكر المبحوثين للقضايا السياسية وهي دراسة (أبوالخير، 2019).

واهتمت الدراسات الأوروبية بالأطر المصورة للمرشحين السياسيين؛ فقام (Jangblut 2021)بتحليل التغطية المصورة للمرشحين السياسيين من الرجال والنساء في الاتحاد الأوروبي في مواقع التواصل الاجتماعي من التيارين الليبرالي والمحافظ.

وفي نفس السياق، أجرى (Melike 2021)دراسة للتعرف على كيفية استخدام المرشحين السياسيين للإنستجرام للدعاية في الانتخابات المحلية في تركيا، وكيفية تقديم كل مرشح لنفسه من خلال الصور التي يضعها على حسابه الشخصي على الإنستجرام.

وجاءت أيضًا الدراسات الخاصة بالانتخابات والمرشحين السياسيين في اهتمام المدرسة الأمريكية؛فقام (Gibbons 2022) بتحليل الأطر المصورة التي تم توظيفها في المواقع الإلكترونية الإخبارية الأمريكية لمرشحات الرئاسة الأمريكية 2020.

وعن توظيف الأطر المصورة في مجال السياسة الخارجية، أجرت (Swemelar 2018) دراسة للتعرف على كيفية توظيف الأطر المصورة في المواقع الإلكترونية للشبكات التليفزيونية الأمريكية في دعم السياسة الخارجية الأمريكية فيما يخص الملف العراقي.

وفيما يتعلق بدراسات الأطر المصورة ذات البُعد الصحي، فجاءت المدرسة الأوروبية في الترتيب الأول بواقع أربع دراسات، ثم المدرسة العربية بواقع ثلاث دراسات،ثم المدرسة الأمريكية بواقع دراستين، ثم المدرسة الآسيوية بدراسة واحدة، وأغفلت المدرسة الأسترالية الدراسات الخاصة بهذا البُعد.

واهتمت المدرسة الأوروبية بدراسة موضوعات صحية متنوعة؛ وجاء في مقدمتها ما يتصل بجائحة كورونا، ومنها دراسة (Sleigh 2021) والتي هدفت لتحليل الأطر المصورة المستخدمة في تويتر للتحذير من فيروس كورونا، وتعزيز الإجراءات الوقائية الموصى بها من منظمة الصحة العالمية.

وفي نفس المجال،قامت (Aiello 2022) بدراسة لمعرفة الأطر المصورة المستخدمة في تناول أخبار فيروس كورونا في وسائل الإعلام البريطانية.

وفي سياق آخر، داخل المدرسة الأوروبية قامت (Djerf 2019)بتحليل الأطر المصورة في مقاطع الفيديوالمستخدمة في اليوتيوب عن الاستخدام المفرط للمضادات الحيوية، كما أجرت (Dan 2021) دراسة هدفت إلى رصدالأطر المصورة التي وظَّفتها الصحف الصينية في تناولها للمصابين بالإيدز.

وفيما يخص المدرسة العربية؛ فركزت الدراسات في هذا المجال على الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا، مثل دراسة (أكرم، 2021)، والتي هدفت إلى التعرف على أطر التغطية المصورة التي وظفها موقعا"لوفيجاروواليوم السابع" لتغطية أخبار الأزمة، وفي نفس السياق جاءت دراستا(اللواتي، 2021) و(عبد الوهاب، 2021) لرصد الأطر المصورة التي استخدمتها المواقع الإخبارية الهندية والأمريكية والبريطانية لتفشي فيروس كورونا.

وفي المدرسة الأمريكية،أجرت (Batova 2021) دراسة لتحليل الصور المستخدمة في موقع CNN المتعلقة بتعامل الأمريكيين لفيروس كورونا ومدى التزامهم بارتداء الماسكات كإجراء وقائي.

كما قامت (Lee 2022) بدراسة تأثير الصور المرئية في المعالجة المعرفية والعاطفية للمنشورات المتعلقة بالصحة على موقع Facebook.

واهتمت الدراسة الوحيدة في المدرسة الآسيوية أيضًا بالأطر المصورة التي وظَّفها التليفزيون النيجيري لتغطية جائحة فيروس كورونا وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحوالأزمة وأجراها (Destiny 2021).

وعن دراسات الأطر المصورة الخاصة بالبُعد البيئي؛فجاءت المدرسة الأمريكية في الترتيب الأول بواقع ثلاث دراسات، ثم المدرسة الأوروبية بواقع دراستين، ثم المدرستين الآسيوية والأسترالية بواقع دراسة واحدة لكل منهما، بينما لم يحظ هذا البُعد باهتمام المدرسة العربية.

واهتمت المدرسة الأمريكية بموضوع التغير المناخي مثل دراسة (Molder 2021)لتحليل الأطر المصورة في المنشورات التي يستخدمها الناشطون في الولايات المتحدة عبر تطبيق الإنستجرام للتعبير عن مطالبهم فيما يخص التغيرات المناخية.

وفي نفس المجال، جاءت دراسة (Duan 2021) والتي سعت للتعرف على العلاقة بين تعرض الجمهور للصور المتعلقة بالتغيرات المناخية وشعورهم بالقلق تجاه هذه التغيرات. بينما أجرى (Krause 2018) دراسة للتعرف على كيفية تأثير الأطر المصورة على إدراك الموضوعات البيئية بالتطبيق على موضوع التكسير الهيدروليكي.

وتنوعت الموضوعات البحثية في المدرسة الأوروبية لتشمل المحافظة على البيئة والتنوع البيولوجي، مثل دراسة (Salazar2021) لمعرفة العلاقة بين تعرض الجمهور للصور والفيديوهات التي تستخدمها المنظمات البيئية، واستعدادهم لجمع التبرعات للحفاظ على البيئة وعلى التنوع البيولوجي، ودراسة عن إدراك الجمهور للقضايا البيئية؛ حيث أجرى (Van 2020)دراسة عن العلاقة بين الأطر المصورة التي يستخدمها القائم بالاتصال في تناول القضايا البيئية الهولندية وعلاقته بإدراك الجمهور لتلك القضايا.

وكان الموضوع الذي تناولته المدرسة الآسيوية يخص تقنية النانوتكنولوجي؛ حيث أجرى (Lee 2018) دراسة لاختبار تأثير الأطر المصورة على إدراك الجمهور لقضايا النووية ومدى تأييد الجمهور لاستخدام تقنية النانوتكنولوجي في المجالات المختلفة في سنغافورة.

بينما كانت الدراسة الخاصة بالمدرسة الأسترالية تتعلق بحرائق الغابات،وقام (Thomson 2021)بتحليل التغطية المصورة المقدمة في تناول موضوع حرائق الغابات في أستراليا، والمقارنة بين تغطية الصحافة الأسترالية والصحافة العالمية لحرائق الغابات.

ويتضح اختلاف المدارس العلمية في التركيز على بعض القضايا والموضوعات الخاصة بها، فركَّزت المدرستان العربية والأوروبية على النواحي الأمنية، وتناولت المدرسة العربية هذا الجانب بشكلٍ مكثف لتغطية الأحداث الإرهابية التي تشهدها المنطقة، في حين ركَّزت المدرسة الأوروبية على التداعيات الأمنية لتدفق اللاجئين لدول أوروبا، كما اتضح اختلاف طبيعة القضايا المجتمعية ذات البُعد الاجتماعي التي تناولتها المدارس المختلفة، حيث جاءت الموضوعات البحثية شديدة الارتباط بالمجتمع الذي طُبقت البحوث في إطاره، فكان الموضوع الذي ركَّزت عليه المدرسة الأمريكية هوالأطر المصورة لتقديم اللاعبات والبطلات الرياضيات في المجلات الأمريكية،بينما تناولت الدراسات العربية الأطر المصورة لدور المرأة في الثورات وذوي الإعاقة ودعم المواطنة، وكذلك اتضح غياب الدراسات الخاصة بالبيئة في المدرسة العربية على الرغم تناولها في باقي المدارس العلمية الأخرى.

2- الرؤية النقدية للأطر النظرية المستخدمة في المدارس العلمية:

جدول (8) توزيع دراسات الأطر المصورة على المدارس العلمية وفقًا للأطر النظرية المستخدمة

المدارس العلمية / مدى الاستعانة بأطر نظرية	العربية		الأوروبية		الأمريكية		الآسيوية		الأسترالية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الدراسات التي استخدمت إطارًا نظريًّا	20	%77	13	%62	15	%83،3	2	%50	1	%50	51	71،8
الدراسات التي لم تستخدم إطارًا نظريًّا	6	%23	8	%38	3	%16،7	2	%50	1	%50	20	28،2
الإجمالي	26	%100	21	%100	18	%100	4	%100	2	%100	71	100

يعكس الجدول السابق أن المدرسة الأمريكية جاءت في الترتيب الأول من حيث استخدام الأطر النظرية؛ واعتمدت المدرسة الأمريكية بشكل أساسي على استخدام نظرية الأطر المصورة بنسبة بلغت 93،3%، بينما اعتمدت دراسة واحدة على نظرية المستوى التفسيري (Construal level Theory) وكانت هذه دراسة (Duan 2021) والتي سعت للتعرف على العلاقة بين تعرض الجمهور للصور المتعلقة بالتغيرات المناخية وشعورهم بالقلق تجاه هذه التغيرات، وأوضحت النتائج أن هذه الصور والرسائل المرئية لا تؤدي مباشرة إلى زيادة مستوى القلق لدى الأشخاص المهتمين بالقضايا البيئية، لكنها تأتي بنتائج عكسية مع الأشخاص الذين لا تعنيهم القضايا البيئية.

بينما لم تستخدم ثلاث دراسات تتبع للمدرسة الأمريكية أي أطر نظرية، على الرغم من أهمية استخدام أطر نظرية تتعلق باختيار الصور وتفسير تأثيراتها على الجمهور.

وجاءت في الترتيب الثاني من حيث استخدام الأطر النظرية المدرسة العربية، حيث وظفت 77% من الدراسات أطرًا نظرية، واعتمدت الدراسات العربية على نظرية الأطر المصورة، بينما استخدمت دراسة واحدة نظرية التفاعلية الرمزية؛ وكانت هذه الدراسة (صلاح، 2018) والتي هدفت للتعرف على مدى تفاعل الشباب المصري مع صحافة الفيديووتأثيرها في درجة الوعي الاجتماعي لديهم تجاه قضية العنف ضد المرأة، وتوصلت الدراسة إلى أن مقاطع الفيديوالمستخدمة أسهمت في تشكيل وعي المبحوثين عن قضية العنف ضد المرأة، كما تبين وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين استخدام الشباب للأدوات التفاعلية في صحافة الفيديوودرجة الوعي الاجتماعي لديهم.

واستخدمت دراسة أخرى، نظرية ثراء الوسيلة وهي دراسة (عبد الناصر، 2020) هدفت إلى تحليل مقاطع الفيديوالتي تبثها إدارة الشؤون المعنوية لوزارة الدفاع المصرية،وتوصلت الدراسة إلى أن الفيديوهات ركَّزت على أنشطة القوات المسلحة وأنتجت أفلامًا عن الشهداء في الأحداث الإرهابية والمعارك التي خاضها رجال القوات المسلحة على مدار تاريخهم.

وجاءت المدرسة الأوروبية في الترتيب الثالث من حيث المدارس التي وظَّفت أطرًا نظرية في دراساتها،واعتمدت 13 دراسة على أطر نظرية بنسبة 62%، بينما لم تستخدم ثماني

دراسات أطرًا نظرية بنسبة 38%. ووظَّفت المدرسة الأوروبية نظرية الأطر المصورة في جميع دراساتها.

ووظفت دراستان في المدرسة الآسيوية نظرية الأطر المصورة بنسبة 50%، بينما لم توظف دراستان أيَّ أطر نظرية بنسبة 50%.

وبالنسبة للمدرسة الأسترالية؛ فوظفت دراسة واحدة إطارًا نظريًّا، واستخدمت نموذج الحركات الاجتماعية وهي دراسة (Moore 2019)، والتي هدفت إلى مقارنة الأطر المصورة التي وظَّفتها جماعات المعارضة البحرينية في وسائل التواصل الاجتماعي البحرينية لتغطية مظاهرات 2011، بينما لم توظف الدراسة الأخرى في المدرسة الأسترالية أي أطر نظرية.

ويتضح أن جميع المدارس العلمية قد اعتمدت في توظيفها للأطر النظرية على استخدام نظرية الأطر المصورة؛ باستثناء ثلاث دراسات قامت باستخدام أطر نظرية مختلفة، على الرغم من أهمية توظيف نظريات مختلفة، واختبار نماذج متعددة لإثراء وتعميق نتائج الدراسات، وإتاحة الفرصة لقياس متغيرات مختلفة ومعرفة مدى ارتباطها بالمضمون المقدم.

3- الرؤية النقدية للمناهج التي وظَّفتها المدارس العلمية في بحوث الأطر المصورة ومعالجة القضايا المجتمعية:

جدول (9) توزيع دراسات الأطر المصورة على المدارس العلمية وفقًا للمناهج المستخدمة

المدارس العلمية / المنهج المستخدم	العربية		الأوروبية		الأمريكية		الآسيوية		الأسترالية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المنهجي المسحي	25	%96.1	19	%90.5	14	%77.8	3	%75	2	%100	63	88.7
المنهج التجريبي	1	%3.9	2	%9.5	4	%22.2	1	%25	-	-	8	11.3
الإجمالي	26	%100	21	%100	18	%100	4	%100	2	%100	71	100

يعكس الجدول السابق أن معظم الدراسات الخاصة بالأطر المصورة استخدمت المنهج المسحي بنسبة 88.7%، ثم المنهج التجريبي بنسبة 11.3%.

واستخدمت المدرسة العربية المنهج المسحي بنسبة 96.1% من إجمالي الدراسات العربية الخاصة بالأطر المصورة، واستخدمت دراسة واحدة المنهج التجريبي وهي دراسة (أبوالخير، 2019) والتي هدفت إلى دراسة العلاقة بين الصور المستخدمة في موقع الفيس بوك وفهم وتذكر المبحوثين للقضايا السياسية.

وتنوعت المناهج المستخدمة في المدرسة الأوروبية؛ وإن جاء المنهج المسحي في الترتيب الأول 90.5%،ثم المنهج التجريبي بنسبة 9.5%.

واستخدمت دراستان المنهج التجريبي وهما: دراسة (Geise 2021) والتي سعت لمعرفة العلاقة بين تعرض الجمهور للأطر المصورة عن الاحتجاجات ومدى استعدادهم للمشاركة

في الاحتجاجات، ودراسة (Van 2020) لاختبارالعلاقة بين الأطر المرئية التي يستخدمها القائم بالاتصال في تناول القضايا البيئية الهولندية وعلاقته بإدراك الجمهور لتلك القضايا.
واستخدمت المدرسة الأمريكية المنهج المسحي بنسبة 77.8% من دراسات الأطر المصورة، واستخدمت 22.2% المنهج التجريبي بواقع أربع دراسات.
وتمثلت هذه الدراسات في دراسة (Lee 2022) والتي هدفت إلى معرفة تأثير الأطر المصورة في المعالجة المعرفية والعاطفية للمنشورات المتعلقة بالصحة على موقع Facebook، ودراسة (Krauze 2018) للتعرف على كيفية تأثير الأطر المصورة على إدراك الموضوعات البيئية ودراسة (Duan 2021)للتعرف على العلاقة بين تعرض الجمهور للصور المتعلقة بالتغيرات المناخية وشعورهم بالقلق تجاه هذه التغيرات، ودراسة (Parrot 2021)لمعرفة العلاقة بين الأطر المصورة التي تستخدمها وسائل الإعلام الأمريكية في حساباتها على تويتر في تناول قضايا اللاجئين واتجاهات الجمهور نحوهم.
واستخدمت المدرسة الآسيوية ثلاث دراسات مسحية، ودراسة واحدة تجريبية،وهي دراسة (Lee 2019)، والتي تختبر تأثير الأطر المصورة على إدراك الجمهور لقضايا النووية ومدى تأييد الجمهور لاستخدام تقنية النانوتكنولوجي في المجالات المختلفة في سنغافورة.
واعتمدت المدرسة الأسترالية على المنهج المسحي في الدراستين التي تم رصدهما عن الأطر المصورة، وهما دراستا(Thomson 2021)و(Moore 2019).

4- الرؤية النقدية لأدوات جمع البيانات التي استخدمتها بحوث الأطر المصورة ومعالجة القضايا المجتمعية:

جدول (10)توزيع دراسات الأطر المصورة على المدارس العلمية وفقًا للأدوات المستخدمة

المدارس العلمية / الأدوات المستخدمة	العربية		الأوروبية		الأمريكية		الآسيوية		الأسترالية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تحليل المضمون	26	%78،9	19	%90،5	14	%77،8	3	%75	2	%100	64	82
صحيفة الاستبيان	5	%15،1	-	-	-	-	-	-	-	-	5	6،4
مقابلة متعمقة	2	%6	-	-	-	-	-	-	-	-	2	2،6
مجموعات النقاش المركزة	-	-	2	%9.5	4	%22.2	1	%25	-	-	7	9
الإجمالي	33	%100	21	% 100	18	% 100	4	% 100	2	%100	78	100

يشير الجدول السابق إلى أن أداة تحليل المضمون جاءت في الترتيب الأول من حيث أدوات جمع البيانات التي استخدمتها جميع المدارسفي الدراسات الخاصة بالأطر المصورة بنسبة 82%، وقامت المدرسة العربية باستخدام أداة تحليل المضمون بنسبة 78.9%، ثم أداة الاستبيان بنسبة 15.1%،وأخيرًا المقابلة المتعمقة بنسبة 6%.

وكانت المدرسة العربية هي المدرسة الوحيدة التي استخدمت أداتين معًا في دراسات الأطر المصورة؛ فاستخدمت دراستان أداة تحليل المضمون والمقابلة المتعمقة، وهي دراسات (إيهاب، 2020)،والتي سعت للتعرف على القيم المهنية والأخلاقية التي يتم الاعتماد عليها في انتقاء الصور الخاصة بالقضايا السياسية، ودراسة (سعيد، 2021)، والتي اهتمت بتحليل الأطر المصورة لتناول العلاقات المصرية العربية في الصحف المصرية ودراسة القائم بالاتصال لمعرفة معايير انتقاء الصور.

كما استخدمت دراسات أخرى أداتي تحليل المضمون والاستبيان معًا، مثل دراسات (فيحان، 2017) و(إبراهيم، 2021) و(النجار، 2018) و(أبوالخير، 2019).

وفي المدرسة الأوروبية استخدمت 90.5% من الدراسات تحليل المضمون، واستخدمت دراستان مجمـوعات النقاش المركزة بنسبة 9.5%،وهما: (Geise،2021)، لمعرفة العلاقة بين تعرض الجمهور للأطر المصورة عن الاحتجاجات ومدى استعدادهم للمشاركة في هذه الاحتجاجات، ودراسة(Van 2020)، التي سعت إلى معرفة العلاقة بين الأطر المرئية التي يستخدمها القائم بالاتصال في تناول القضايا البيئية الهولندية وبين إدراك الجمهور لتلك القضايا.

واتفقت المدرسة الأمريكية مع المدرستين العربية والأوروبية في استخدام تحليل المضمون بشكل أساسي في دراسات الأطر المصورة؛ فقد تم استخدامه بنسبة 77،8%، بينما تم استخدام مجموعات النقاش المركزة بنسبة 22.8% بواقع أربع دراسات: وهي دراسات:(Parrot 2021) و(Lee2022) و(Krause 2018) و(Duan 2021).

واستخدمت الدراسات في المدرسة الآسيوية تحليل المضمون بنسبة 75%، واستخدمت دراسة واحدة مجموعات النقاش المركزة بنسبة 25%، وهي دراسةLee،(2018)، وقدمت المدرسة الأسترالية دراستين فقط استخدمت فيهما تحليل المضمون.

ويلاحظ الاعتماد الكبير في بحوث الأطر المصورة على أداة تحليل المضمون لرصد وتحليل الأطر المصورة، فقد استخدمت غالبية البحوث على مستوى جميع المدارس العلمية تحليل المضمون؛ وقد يكون ذلك لاهتمام معظم الدراسات بتحليل الصور المقدمة، في حين اهتمت دراسات قليلة بتأثيرات هذه الصور على الجمهور، وبالتالي لم يتم توظيف الأدوات الأخرى بالشكل الكافي.

خامساً: عناصر الرؤية المستقبلية الخاصة ببحوث الأطر المصورة ومعالجة القضايا المجتمعية:

تنقسم الرؤية المستقبلية إلى ثلاثة محاور؛ محور لتطوير بحوث الأطر المصورة في معالجة القضايا المجتمعية،ومحور يتعلق بتطوير مقرر دراسي، ومحور يتضمن مقترحات تطبيقية.

المحور الأول: تطوير بحوث الأطر المصورة في معالجة القضايا المجتمعية:

ويتضمن هذا المحور أجندة مستقبلية للموضوعات والقضايا البحثية المقترحة، ورؤية مستقبلية للأطر النظرية والمنهجية في مجال الأطر المصورة.

1- رؤية مستقبلية لأجندة الموضوعات والقضايا البحثية المقترحة:

- أوضحت نتائج الرؤية النقدية للقضايا التي تم تناولها، غياب دراسات الأطر المصورة في المدرسة العربية؛ فيما يتعلق بالموضوعات الاقتصادية والبيئية؛ لذا توصي الباحثة بإجراء دراسات عن الأطر المصورة المتعلقة بالقضايا الاقتصادية والبيئية وتأثيراتها على الجمهور، حيث انصبَّ اهتمام البحوث العربية بدراسات الأطر المصورة الخاصة بالقضايا السياسية والأمنية.
- أوضحت أيضًا نتائج الرؤية النقدية، محدودية دراسات الأطر المصورة الخاصة بالقضايا الاجتماعية؛ فتناولت بعض الموضوعات، مثل ذوي الهمم، والهجرة غير الشرعية، ودعم المواطنة، والعنف ضد المرأة، لكنها لم تتطرق لموضوعات أخرى على قدرٍ عال من الأهمية؛ ولذلك تقترح الباحثة توسيع إجراء دراسات عن الأطر المصورة والقضايا الاجتماعية الأخرى لتشمل: البطالة، وعمالة الأطفال، والرعاية الاجتماعية، والقضايا السكانية، وقضايا التعليم، وتمكين الشباب، والتنمية الاجتماعية.
- غاب عن المدرسة العربية أيضًا الدراسات التي تجمع بين الأطر المصورة وعلوم أخرى ممكن أن تفسر علاقة الأطر المصورة بالجمهور، على خلاف المدارس الأوروبية والأمريكية؛ ولذلك توصي الباحثة بالاهتمام بالدراسات البينية مع تخصصات مختلفة، مثل علم النفس، وعلم الاجتماع، وعلم الإدارة، مما يسهم في إثراء البحوث.
- عكست نتائج العرض التحليلي أن الدراسات العربية مازالت تعتمد على تحليل الصور الثابتة بشكل أكبر من الدراسات التي تدرس مقاطع الفيديو، على الرغم من أهمية دراسة تأثيرات مقاطع الفيديو، لذا تقترح الباحثة إجراء مزيد من الدراسات عن الأطر المصورة الخاصة بالفيديوهات.
- أشارت نتائج الدراسة التحليلية إلى عدم وجود دراسات تحليلية عن مدى التكامل بين الأطر النَّصية والمصورة في معالجة القضايا؛ لذا توصي الباحثة بإجراء دراسات تحليلية عن الأطر النصية والمصورة في تناول القضايا.
- إجراء دراسات عن آليات بناء الأطر المصورة أسوة بالدراسات الأجنبية التي ركزت على هذا الجانب، مثل الدراسات التي تهتم بدور المصادر المستخدمة في انتقاء وتدعيم أطر مصورة بعينها، ودراسة القيم المهنية للقائمين بالاتصال والقواعد التنظيمية الخاصة بالمؤسسات التي يعملون بها.
- إجراء دراسات عن آليات وضع الأطر المصورة للموضوعات من خلال تكرار صور معينة، أوتقديمها بشكل يجعلها أكثر بروزًا للجمهور؛ من خلال التركيز أوالحذف لبعض جوانب الصورة، وحجم وموقع الصورة، ووقت التغطية المخصص للموضوع أوالقضية.

- إجراء دراسة للكشف عن آليات التحيز داخل الأطر المصورة للقضايا والأحداث؛ من خلال التركيز على قوى وأطراف فاعلة وتجاهل أخرى، والتركيز على السلبيات لطرف والإيجابيات لطرف آخر،أوالتحيز من خلال إعطاء مدة زمنية لطرف ما أكبر من باقي الأطراف وغيرها من آليات التحيز.
- إجراء دراسة عن علاقة العناصر التكوينية للصورة، مثل أنواع اللقطات المستخدمة- وزوايا الكاميرا المستخدمة؛ بإضفاء معنى للأحداث والتأكيد على أفكار معينة.
- إجراء دراسات تحليل للصور ولقطات الفيديووفقًا لمفاهيم النسبية الثقافية والتي تراعي الخصوصية الثقافية للمجتمعات المختلفة.
- إجراء دراسة تحليلية مقارنة بين وسائل الإعلام الدولية في استخدام الصور ولقطات الفيديووتناولها للأحداث والقضايا الدولية.
- إجراء دراسة لمقارنة الأطر المستخدمة لتصوير الأحداث والقضايا عبر منصات إعلامية مختلفة.
- إجراء دراسة عن الإشكاليات الأخلاقية في استخدامات الأطر المصورة وتطبيقاتها الدولية.
- إجراء دراسات عن الأطر المصورة على فئات مجتمعية مختلفة مثل المرأة واللاجئين والأطفال.
- إجراء دراسة مقارنة بين وسائل الإعلام المختلفة في التغطية المصورة وقت الأزمات.
- اتضح من الرؤية النقدية للأدوات المستخدمة أن الدراسات العربية لم تقدم سوى خمس دراسات فقط لاختبار العلاقة بين الأطر المصورة التي تقدمها وسائل الإعلام والأطر التي يتبناها الجمهور، على الرغم من أهمية دراسة هذا الجانب، لذا تقترح الباحثة إجراء المزيد من الدراسات التي تهتم بدراسة تأثيرات الأطر المصورة على الجمهور مثل:
- إجراء دراسة عن علاقة الأطر المصورة بالعمليات العقلية لدى الجمهور المتعلقة بفهم وإدراك وتذكر المضمون.
- إجراء دراسة عن تأثير الصور ولقطات الفيديوعلى إدارة المزاج العام للجمهور.
- إجراء دراسة عن مصداقية الصور ولقطات الفيديولدى الجمهور المستخدم.
- إجراء دراسة عن صحافة المواطن المصورة،وتأثير الصور والفيديوهات التي ينتجها المواطن على تكوين الرأي العام، وتشكيل اتجاهات الجمهور نحوالأحداث المختلفة.
- كما تقترح الباحثة إجراء مزيد من الدراسات على القائم بالاتصال عن معايير اختيار انتقاء الصورة ومدى تعبيرها عن السياسة التحريرية للمؤسسة الإعلامية.
- إجراء دراسة عن مدى التزام القائمين بالاتصال بمعايير المسؤولية الاجتماعية في اختيارهم للصور.
- اتضح من العرض التحليلي غياب البحوث الجماعية في الدراسات العربية؛ حيث اتسمت البحوث المقدمة بالفردية؛ لذا توصي الباحثة بالاهتمام بتقديم البحوث الجماعية التي تسهم في تقديم نتائج أكثر تنوعًا وشمولية.

- إجراء بحوث جماعية تجمع باحثين من تخصصات مختلفة في إجراء بحوث الأطر المصورة مع باحثي الإعلام لدراسة التأثيرات السياسية، والنفسية، والاجتماعية لهذه الأطر المصورة، بما يعمق نتائج الدراسة، ويتيح فرصة توظيف أطر نظرية ومنهجية جديدة.
- إجراء بحوث جماعية مع باحثين من دول مختلفة في القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك، مثل قضايا اللاجئين والإرهاب والنزاعات الدولية.

2- رؤية مستقبلية للأطر النظرية المقترحة:

اتضح من الرؤية النقدية للأطر النظرية المستخدمة، أن معظم الدراسات العربية وظفت الأطر المصورة كإطار نظري للدراسة على الرغم من وجود العديد من النظريات التي يمكن توظيفها في هذا المجال للوصول لنتائج أكثر عمقًا وشمولية لذا تقترح الباحثة مايلي:

- استخدام نظرية إدارة المزاج العام(Mood Management Theory) لدراسة تأثير تعرض الجمهور للصور ولقطات الفيديوعلى المزاج العام للجمهور.
- تطبيق نظرية التنافر المعرفي (Social Cognitive theory)، ودراسة مدى التوافق بين الأطر المصورة التي تقدمها وسائل الإعلام ومدركات الجمهور، ودراسة اتجاهات وسلوكيات الجمهور عند تعرضه لأفكار تتعارض مع أفكاره ومعتقداته.
- تطبيق نظرية الاستقبال (Reception Theory)، ودراسة كيفية اختلاف أفراد الجمهورفي إدراكهم للمضمون المقدم وفقًا لسياقهم الثقافي والاجتماعي.
- تطبيق نظرية تأثير الشخص الثالث (Third person effects) لمعرفة مدى إدراك الجمهور لتأثير الأطر المصورة عليهم وعلى الآخرين، ودراسة المتغيرات الوسيطة التي تقوم بدور في هذا الإدراك، مثل المسافة الاجتماعية وتقدير الذات والتحيز الخادم للذات.
- تطبيق نظرية المسؤولية الاجتماعية (Social responsibility press theory)لدراسة مدى التزام القائمين بالاتصال بمبادئ المسؤولية الاجتماعية في تقديم الأطر المصورة.
- استخدام نموذج احتمالية إعمال العقل (Elaboration Likelihood Model) لدراسة كيفية تشكيل اتجاهات الجمهور من خلال الرسائل الإقناعية التي تعرضها الصور ولقطات الفيديو.
- استخدام مدخل قبول التكنولوجيا (Technology Acceptance)الذي يمكن من خلاله تفسير تأثير الأطر المصورة في ضوء تقبل الجمهور للتكنولوجيا.

3- رؤية مستقبلية للأطر المنهجية المقترحة:

أوضحت الرؤية النقدية للأطر المنهجية أن البحوث العربية استخدمت في معظمها المنهج المسحي واستخدمت دراسة واحدة المنهج التجريبي، كما ركزت الدراسات العربية بشكل أساسي على استخدام أداة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، ولم توظف الأدوات الأخرى بنفس القدر وفي ضوء ذلك تقترح الباحثة مايلي:

- ضرورة الاهتمام بالمنهج التجريبي وإجراء المزيد من الدراسات باستخدام هذا المنهج؛ كونه من أكثر المناهج ملائمة لدراسة تأثيرات الأطر المصورة سواء في العمليات العقلية للجمهور المتعلقة بفهم وتذكر المضمون، أوفي النوايا السلوكية للجمهور مثل الاستعداد للمشاركة في الاحتجاجات، أوالمشاركة السياسية،كما أوضحت الدراسات الأجنبية التي وظَّفت المنهج التجريبي.
- إجراء بحوث تحليل المستوى الثاني لرصد اتجاه الدراسات فيما يتعلق بمجال الأطر المصورة،وإلقاء الضوء على الجوانب التي لم يتم التطرق إليها، وطرح رؤى مستقبلية ترشد الباحثين للموضوعات والأطر النظرية والمنهجية التي يمكن أن يتناولونها.
- توظيف المنهج الإثنوجرافي وإجراء دراسات تحليلية للصور والفيديوهات من منظور الدراسات الثقافية.
- استخدام وتوظيف الأدوات الكيفية، مثل الملاحظة بالمشاركة ومجموعات النقاش المركزة، حيث لم تستخدم أي دراسة عربية هذه الأدوات، والتوسع في استخدام أداة المقابلة المتعمقة؛ حيث استخدمت دراستان فقط أداة المقابلة المتعمقة، على الرغم من أهمية توظيف الأدوات الكيفية للوصول لمؤشرات أعمق في بحوث تأثيرات الأطر المصورة.
- الاهتمام باستخدام أدوات جديدة، مثل أداة تتبع العين (eye tracking)لرصد حركة عين القاريء باستخدام الأجهزة والبرمجيات التي تقوم برصد حركة مسارات العين.
- استخدام أدوات تحليل البيانات (Big data analysis) باستخدام برامج، مثل: (Node XL) و(Brand mentions) لتحليل أكبر قدر من الصور ولقطات الفيديوالمتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي.

المحور الثاني: رؤية مستقبلية لمقرر دراسي يتعلق بالأطر المصورة

لمَا كانت الدراسات التي تعتمد على الأطر المصورة لم تأخذ حقها بشكل كامل في الدراسات العربية، فإن الباحثة تقترح اهتمام أقسام وكليات الإعلام في مرحلة الدراسات العليا بتكثيف الاهتمام بدراسة الأطر المصورة ضمن مقرراتها وكمثال لذلك يمكن اقتراح مايلي:

مقرر بعنوان: الصحافة المصورة في العصر الرقمي، ويمكن من خلاله تدريس المحتويات التالية:

- السياق الثقافي للصور والفيديوهات، حيث لا يمكن تحليل الصور بمعزل عن سياقها الثقافي والاجتماعي؛ إذ إن البيئة الرقمية فرضت سياقات ثقافية واجتماعية مختلفة.
- السياق السياسي للصور والفيديوهات التي تقوم وسائل الإعلام الدولية بإنتاجها من خلال المنصات الرقمية لدعم أيديولوجياتها ومواقفها حيال القضايا الدولية،ومحاولتها التأثير في الرأي العام الدولي.
- دراسة إثنوجرافية لصورالأقليات وآليات إنتاجها ونشرها عبر الشبكات الرقمية، مثل صور اللاجئين وذوي الهمم.

- دراسة المعايير والضوابط المهنية للقائم بالاتصال لإنتاج ونشر الصور والفيديوهات الرقمية.
- دراسة استراتيجيات وأساليب الإقناع المستخدمة في إنتاج الصور والفيديوهات عبر المنصات الرقمية، مثل الاستراتيجية الاجتماعية الثقافية، واستراتيجية بناء المعنى.
- دراسة آليات نشر وإنتاج الصور وقت الأزمات.
- دراسة أساليب إنتاج وصياغة الصور في العصر الرقمي، مثل الصور المدمجة..
- القضايا الأخلاقية المتعلقة بإنتاج الصور والفيديوهات عبر المنصات الرقمية، مثل قضايا الخصوصية، والقرصنة، وحقوق الملكية الفكرية.
- مهارات التربية الإعلامية الرقمية وتقييم الصورة، وآليات التحقق من الصور المفبركة.

المحور الثالث:مقترحات تطبيقية:

1- مقترحات تطبيقية تتعلق باستخدام الصور ولقطات الفيديوفي المضامين الإعلامية بشكل عام:

- وضع مدونة سلوك عن ضوابط وضع واختيار الصور والفيديوهات تراعي حقوق الجمهور، وحقوق الملكية الفكرية وحمايتها.
- توظيف الأطر المصورة بما لا يتعارض مع القيم المجتمعية واحترام الفئات النوعية في المجتمع، وعدم تقديم أطر سلبية تحمل دلالات سلبية لتلك الفئات، أوتعمل على تكوين اتجاهات سلبية ضدهم.
- تفعيل استخدام التقنيات الحديثة؛ مثل الصور ثلاثية الأبعاد، وتقنيات الاستديوالافتراضي والواقع المعزز؛ بما يعمل على جذب الجمهور للصور المقدمة ويقدم لهم تجربة التواجد المكاني، ويسهم في مدى إدراكهم لواقعية المضمون المقدم.
- تدريب القائمين بالاتصال على استخدام الإمكانات المختلفة التي تتيحها الصورة؛ بما يعمل على جذب الجمهور، وإضفاء حيوية وواقعية للقضايا التي يتم طرحها.
- الاهتمام بمعرفة تفضيلات الجمهور وميولهم المختلفة، ومدى استجابتهم وتنبههم للصور المستخدمة للتأثير فيهم بشكل أكبر.
- التعاون بين الصحفي المهني والمواطن الصحفي؛ للحصول على قصة واقعية، والاستعانة بشهود العيان الذين يلتقطون الصور بكاميرات الهواتف المحمولة من مواقع الأحداث؛ مما يمكِّن وسائل الإعلام من إعادة الاتصال بالجمهور بطريقة تشاركية.

المراجع:

- إبراهيم، أحمد (2020). الأطر الإخبارية المصورة في تناول صحافة الفيديوللأحداث الإرهابية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحوهذه الأحداث، رسالة دكتوراه غير منشورة، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة).
- أبوالخير، شيماء(2019). دور الصورة على موقع التواصل الفيس بوك في فهم وتذكر الأحداث السياسية،رسالة ماجستير غير منشورة. (قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنصورة).
- أكرم، فلورا(2021). أطر الصورة لأخبار جائحة كورونا: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي صحيفتي لوفيجاروالفرنسية واليوم السابع المصرية،مجلة البحوث الإعلامية، (كلية الإعلام، جامعة الأزهر، القاهرة. العدد 58.الجزء الأول.ص- ص 396 –408.
- الجميعة،أحمد (2020). سيميائية الصورة الصحفية ودورها في الإشهار الأيديولوجي لتنظيم داعش.المجلة العربية للإعلام والاتصال،قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك سعود،السعودية. العدد 23. ص- ص 131- 176.
- الداخلي، رحاب (2017). دلالات التغطية المصورة لأنشطة التنظيمات الإرهابية في المواقع الإلكترونية للصحف العربية،مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، القاهرة. المجلد 47. العدد 47. ص- ص 145-194.
- السيد،حمزة (2017). دلالة تأطير الصورة في التناول الإعلامي لثورة 30 يونيو، رسالة دكتوراه غير منشورة. (كلية التربية النوعية، جامعة طنطا).
- الغزوي، فهمي (2004).المدخل إلى علم الاجتماع، (دار الشروق للطبع والنشر، عمان)، ص 4.
- اللواتي، نشوى (2021). التحليل السيميولوجي لصور جائحة كورونا في المواقع الإخبارية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر. العدد 58. الجزء الرابع.
- المغربي، سارة. (2017). "The visual framing of Egyptian women in 25 the January revolution".المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، القاهرة. العدد 19،ص- ص 2-16.
- النجار، عبد الهادي (2018). أطر التغطية المصورة بصفحتي مرشحي الانتخابات الرئاسية المصرية 2018 واتجاهات الجمهور نحوها، مجلة كلية الآداب، كلية الآداب، جامعة المنصورة. العدد 63. ص- ص 666-759.
- إيهاب، منة الله(2020). القيم المهنية والأخلاقية الحاكمة للصحافة المصورة للقضايا السياسية في المؤسسات الصحفية المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة.
- بريك، أيمن. (2017).الحرب على الإرهاب كما تعكسها صحافة الفيديوفي المواقع الإلكترونية المصرية والأمريكية الموجهة بالعربية،المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة.العدد60. ص- ص 191-279.

- ثروت، وفاء(2017). دلالة تأطير الصورة في التغطية الإعلامية للقضايا الاقتصادية في مصر، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة. العدد 59. ص- ص 95-168.
- جميل، سارة (2020). التأطير المرئي للأحداث الإرهابية في مصر بالمواقع الإخبارية الدولية،رسالة دكتوراه غير منشورة. (كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة).
- حسام الدين، نسرين (2017). أطر التغطية الصحفية المصورة لقضايا اللاجئات والنازحات في الصحافة العربية الدولية،المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة.مجلد 16. العدد الرابع. ص- ص 383-427.
- داوود، سالي (2021). الأطر المرئية للأحداث الإرهابية في الصحف الإلكترونية المصرية،مجلة القراءة والمعرفة،كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة. العدد 231. ص- ص 341-373.
- ربيع، حسين (2017). سيميائية الصورة في الخطاب الصحفي للتنظيمات المتطرفة،مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر. العدد 48.
- زين الدين،علي (2021). القضايا المجتمعية في فن الفيديو،المجلة التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد، بورسعيد.العدد 14. ص- ص 38-62.
- عبد الوهاب،راللا (2017). التغطية الصحفية المصورة للأزمات في الصحافة المصرية: دراسة في التأطير المرئي لأزمتي الهجرة غير الشرعية والإرهاب،مجلةالبحوث والدراسات الإعلامية، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، القاهرة. العدد الثاني. ص- ص 353-401.
- _____. (2021). " A visual framing analysis of COVID -19 pandemic outbreak in India and Washington Post، India Today and BBC" ."المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، القاهرة. العدد 35. ص- ص 2- 30.
- عز الدين، أميرة (2018). التغطية المصورة لأحداث ثورة 25 يناير في الصحف المصرية.رسالةماجستير غير منشورة. كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة.
- علي، معد (2021). أطر المعالجة الخبرية للعلاقة بين الحكومة العراقية المركزية وحكومة إقليم كردستان العراق.مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق. العدد138. ص- ص 591-614.
- فيحان، سليمان (2017). المعالجة الإعلامية للفيديوهات المنشورة على اليوتيوب بخصوص قيادة المرأة السعودية للسيارة. المجلـــة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة. العدد التاسع. ص- ص 1913- 2356.
- مصطفى، ميرال (2018). الأطر المصورة للأزمة السورية في المواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية الدولية. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة.المجلدالسابع عشر. العدد الثاني. ص-ص 447-495.

- Aiello،G. (2022). Generic visuals of COVID-19 in the news invoking banal belonging through symbolic reiteration. *International Journal of Cultural Studies*، DOI: https://doi.org/10.1177%2F13678779211061415
- Angelas، M. (2020). Theorizing visual framing: contingency، materiality، and ideology. *Visual Studies*، Vol.35 No.1، pp.1-12.
- Batova، T. (2021). picturing xenophobia: visual framing of masks during COVID-19 and its implications for advocacy in technical communication. *Journal of Business and Technical Communication*، Vol. 35 No.1، pp. 50-56.
- Bowe، B. (2019). personal choice or political provocation: examining the visual framing and stereotyping of the Burkini debate. *Journalism and Mass Communication Quarterly*، Vol.96 No.4، pp.1076-1098.
- Chouliaraki،L. (2017). Rethinking media responsibility in the refugee crisis: a visual typology of European news. *Media، Culture and Society*، Vol.39 No.8، pp.1162-1177.
- Dan، V. (2018). *Integrative framing analysis: framing health through words and visuals*. Routledge، New York، USA. p.18.
- _____. (2021). Understanding variations in the framing of people living with HIV. *Journalism and Mass Communication Quarterly*، Vol.98 No.1، pp.200-220.
- Destiny، O. (2021). Television news coverage of COVID-19 pandemic in Nigeria. *SAGE Open*، Vol.11، Issue.3، pp.1-13.
- Djerf، M. (2019). The role of journalism on YouTube: audience engagement with superbug reporting. *Media and Communication Journal*، Vol.7 No.1، pp.235-247.
- Duan،R. (2021). How effective are concrete and abstract climate change images? the moderating role of construal level in climate change visual communication. *Science Communication*، Vol.43 No.3، pp. 358-371.
- Ehmer، E. (2018). Coverage of Burmese refugees in Indiana news media: An analysis of textual and visual frames. *Journalism: Theory، practice and criticism*، Vol.19 No.11، pp. 1152-1169.

- El Damanhoury، K. (2016). understanding ISIS' s provincial propaganda: A visual framing analysis of Wilayat Sinai's imagery. *Journal of Middle East Media*، Vol.14.
- Fahmy، S. (2022). Journalistic practices on Twitter: a comparative visual study on the personalization of conflict reporting on social media. *Online Media and Global Communication*، Vol.1، Issue.1، pp.23-59.
- _____. (2020). The age of terrorism media: the visual narratives of the Islamic state group's Dabiq magazine. *The International Communication Gazette*، Vol.82 No.3، pp. 260-288.
- Geise، S. (2021). Still image – moving people? How media images of protest issues and movements influence participatory intentions، *The International Journal of Press / Politics*، Vol. 26 No. 1، pp.92-118.
- _____. (2015). putting the image back into the frame: Modeling the linkage between visual communication frame processing theory. *Communication Theory*، Vol. 25، Issue. 1، pp.46-69.
- Gibbons،S. (2022). Gender on the agenda: media framing of women and women of color in the US presidential elections. *Newspaper Research Journal*، Vol.43 No.1، pp. 102-128.
- Greenwood، K. (2020). framing the migration: A study of news photographs showing people fleeing war and persecution. *The International Communication Gazette*، Vol. 82 No.2، pp. 140-163.
- Haigh، M. (2017). A comparison of the visual and story frames Al Jazeera English and CNN employed during the 2011 Egyptian revolution. *The International Communication Gazette*، Vol. 79 No.4، pp.419-433.
- Hassan، I. (2019). visual framing of Islam in online newspapers: evidence from selected Muslim majority nations. *Humanities and Social Sciences Reviews*، Vol.7 No.6، pp.1134-1141.
- Hellmann، O. (2020). The visual framing of failed states: Afro-pessimism vs Afro –optimism. *Media، War and Conflict*، Vol.13 No.3، pp. 318-335.

- Hellmueller،L. (2019). Shifting toward a humanized perspective? visual framing analysis of the coverage of refugees on CNN and Spiegel online before and after the iconic photo publication of Alan Kurdi. *Visual Communication*، DOI: https://doi.org/10.1177/1470357219832790
- Javir، A. (2020). Evolution of negative visual framing of immigrants and refugees and the main media of Southern Europe. *Professional de la information*، Vol.29 No.6، pp.1-22.
- _____. (2020). The gendered representation of refugees using visual frames in the main western European media. *Gender Issues*، Vol.37، pp. 291-314.
- Jungblut، M. (2021). Visual gender stereotyping in campaign communication. *Communication Research*،DOI: https://doi.org/10.1177%2F00936502211023333
- Kovar،J. (2020). A security threat or an economic consequence? An analysis of the news framing of the European union's refugee crisis. *The International Communication Gazette*، Vol.82 No.6، pp. 564- 587.
- Krause، A. (2018). interpreting images of fracking: how visual frames and standing attitudes shape perceptions of environmental risk and economic benefit. *Environmental Communication*، Vol. 12، No.3، pp. 322-343.
- Krstic،A. (2020). Visualizing the politics of appearance in times of democratization: an analysis of 2010 Belgrade pride parade television coverage. *European Journal of Cultural Studies*، Vol.23 No.2، pp. 165-183.
- Lee، E. (2018). Are photographs worth more than a thousand words? examining the effects of photographic – textual and textual only frames on public attitude toward nuclear energy and Nanotechnology. *Journalism and Mass Communication Quarterly*، Vol.95 No.4، pp. 948-970.
- Lee، Y. (2022). Image، framing، emoticons، and sharing intention for health-related posts on Facebook. *Cyberpsychology، Behavior and Social Networking*، Vol.25 No.2، pp.140-146.
- Makhortykh، M. (2017). Social media and visual framing of the conflict in Eastern Ukraine. *Media، War and Conflict*، Vol.10 No.3، pp 359-381.

- Melike، D. (2021).Self-presentation strategies and the visual framing of political leaders on Instagram. *Visual Communication*، DOI: https://doi.org/10.1177/14703572211057595
- Molder،A. (2021). Framing the global youth climate movement. *The International Journal of Press/Politics*، DOI: https://doi.org/10.1177/19401612211055691.
- Moore، K. (2019). " A visual uprising: framing the online activism of Bahrain's Shi'i opposition. *Media، War and Conflict*، Vol.12 No.3، pp.225-247.
- Ojala، M. (2017). Naturalizing the new cold war: the geopolitics of framing the Ukrainian confliction four European newspapers. *Global Media and Communication*، Vol. 13 No.1، pp.41-56.
- Parrot، S. (2019). portrayals of immigrants and refugees in US news media: visual framing and its effects on emotions and attitudes. *Journal of Broadcasting and Electronic Media*، Vol.63 No.4، pp. 677-697.
- Phillips، L. (2021). brothers in arms: visual commonalities between US and IS recruitment strategies. *Journal of Media War and Conflict*، Vol.14 No.4، pp. 385-400.
- Pruchova، A. (2021). What is the image of refugees in central European media? *European Journal of Cultural Studies*، Vol.24 No.1، pp. 240-258.
- Romney، M. (2020). the visual framing of female athletes on national sports networks' Instagram accounts. *Communication and Sports*. Vol.8 No.6، pp. 738 – 756.
- Salazar، G. (2021). Picturing donations: do images influence conservation fundraising. *PLOS ONE*، Vol.16 No.6، pp. 1-12.
- Sleigh، J. (2021). Qualitative analysis of visual risk communication on Twitter during the COVID-19 pandemic. *BMC Public Health*، vol.21، pp.1-12.
- Soo، P. (2018). Exclusionary visual depictions of disabled persons in Malaysian news photographs. *Discourse and Communication*، Vol.12 No.5، pp. 457-477.
- Thomson، J. (2021). Picturing destruction at home and abroad a comparative visual analysis of icons and news values during disaster. *Media International Australia*، Vol.181 No.1، pp. 197-216.

- Van، L. (2020). environmental visualizations: framing and reframing between science، policy، and society. *Environmental Science and Policy*، Vol.14، pp. 497-505.
- Von، C. (2019). framing political scandals: exploring the multimodal effects of isolation cues in scandal news coverage on candidate evaluations and voting intentions. *International Journal of Communication*، Vol.13، PP.206-228.
- Wasike، B. (2020). Jocks versus Jokettes: An analysis of visual portrayal of male and female cover models on sports magazines. *Journalism*، Vol.21 No.10، pp. 1432-1449.
- Winter، C. (2020). Framing war: visual propaganda، the Islamic state، and the battle for East Mosul. *Cambridge Review for International affairs*، Vol. 33 No.5، pp.667-689.
- Zhang، X. (2017). visual framing of the European refugee crisis in Der Spiegel and CNN. *International communication Gazette*، Vol. 59، Issue. 5، pp.1-28.